

**المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية
للصفوف الثلاثة العليا من مرحلة التعليم الأساسي**

في الأردن

إعداد

سائدة أحمد عادل أبو حسان

المشرف

الدكتور حامد عبد الله طلافحة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
المناهج والتدريس / - مناهج عامة -

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

حزيران ٢٠٠٦ م

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية
للصفوف الثلاثة العليا من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن
وأجيزت بتاريخ : ١٥ / ٥ / ٢٠٠٦ م

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور / حامد طلافحة مشرفاً
أستاذ في المناهج/أساليب تدريس الدراسات الإجتماعية.

الدكتور / إبراهيم المومني عضواً
أستاذ في المناهج/طفولة مبكرة وتربية ابتدائية.

الدكتور/ منعم السعيدة عضواً
أستاذ في المناهج/ أساليب تدريس التربية المهنية.

الدكتور/ علي الخريشة عضواً
أستاذ في المناهج/أساليب تدريس الدراسات الإجتماعية.

جامعة اليرموك

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوثيق بتاريخ ١٥/٥/٢٠٠٦

الإهداء

إلى صاحبة القلب الكبير والثغر الباسم ... إلى من تقوم لتغسل وجنتها

بندى الأزهار ... إلى من تقبل الصبح بطهارة اشراقتها أمي الحبيبة

إلى من عطر قلبي بأريج محبته ... إلى من يروي عطشي بحنانه ... أبي

الغالي

إلى صوت الحسون العذب وتغريد البلابل المطرب ... إخواني وأخواتي

حيث العزف والنغم الجميل

إلى من كانوا دوما كنسيم يثلج فرحتنا ... أهل بيتي وأقاربي

وأحبائي الأعزاء

إلى الوطن الغالي ... إلى النبض والقيم ...

أهدي عملي هذا

الباحثة

شكر وتقدير

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، والصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه واهتدى بهديه إلى يوم الدين.
وبعد ...

فإنني أتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذي الفاضل الدكتور حامد عبد الله طلافحه المشرف على هذه الرسالة أستاذي وصاحب الفضل الكبير الذي شرفني زمني بالتلمذ على يديه، وتوجني عزا وفخارا لما تفضل بقبول الإشراف على رسالتي ، لقد أعطاني من جهده ووقته الكثير ، ما بين النصح والإرشاد والتساؤلات المتلاحقة ، فأخذ بيدي وأرشدني بروح متبصرة وعلم وافر .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الدكتور الفاضل ابراهيم المومني والدكتور الفاضل منعم السعايدة والدكتور الفاضل علي كايد الخريشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة.
كما أتقدم بالشكر إلى كل من شجعني ووقف إلى جانبي لإتمام هذا العمل، وإلى كل من سهل لي إجراءات إنجاز هذه الرسالة.

جزاهم الله الجميع خير الجزاء، وبارك جهودهم انه سميع قريب مجيب الدعاء .

الباحثة

المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	- قرار لجنة المناقشة
ج	- الإهداء
د	- شكر وتقدير
هـ - و	- المحتويات
ز - ح	- فهرس الجداول
ط	- فهرس الملاحق
ي - ك	- الملخص باللغة العربية
١ - ١٤	الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها
١ - ٩	- المقدمة
١٠ - ١١	- مشكلة الدراسة
١٢	- هدف الدراسة
١٢ - ١٣	- أهمية الدراسة
١٤	- التعريفات الإجرائية
١٤	- حدود الدراسة
١٥ - ٢٢	الفصل الثاني : الدراسات السابقة
٢٣ - ٣٢	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
٢٤	- منهجية الدراسة
٢٤ - ٢٥	- مجتمع الدراسة
٢٦	- عينة الدراسة
٢٧ - ٢٨	- أداة الدراسة
٢٧ - ٢٨	- طريقة إعدادها
٢٨ - ٢٩	- صدق الأداة
٢٩ - ٣٠	- ثبات الأداة
٣١	- إجراءات الدراسة

الصفحة	الموضوع
٣١	- متغيرات الدراسة
٣٢-٣١	- المعالجة الإحصائية
٣٣	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
٣٦-٣٤	- أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٤٣-٣٧	- ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
٤٦-٤٤	- ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
٥٠-٤٦	- رابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
٦٠-٥١	الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات
٥٢	- أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٥٧-٥٢	- ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
٥٨-٥٧	- ثالثاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
٥٩-٥٨	- رابعاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
٦٠	- التوصيات
٦٧-٦١	- المراجع
٦٦-٦٢	- المراجع باللغة العربية
٦٧	- المراجع الأجنبية
٧٦-٦٨	- الملاحق
٧٩-٧٧	- الملخص باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٢٥	توزيع مجتمع الدراسة من معلمي مادة التربية الوطنية والمدنية حسب المديریات	١
٢	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري المؤهل العلمي والخبرة	٢٦
٣	توزيع عدد فقرات الأداة وفق مجالاتها	٢٨
٤	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات الأداة وبين المجالات والأداة	٢٩
٥	معاملات الثبات بطريقتي الاختبار وإعادة الاختبار، والاتساق الداخلي لكل مجال من المجالات ولأداة ككل	٣٠
٦	الإستبانة	٣٥
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب، لدرجة أهمية تضمين المفاهيم الصحية، على كل مجال من مجالات الأداة والمجالات مجتمعة من وجهة نظر المعلمين .	٣٧
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب، لدرجة أهمية تضمين المفاهيم الصحية الواردة في المجال الأول (الصحة النفسية)، من وجهة نظر المعلمين	٣٨
٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب، لدرجة أهمية تضمين المفاهيم الصحية الواردة في المجال الثاني (الصحة الاجتماعية)، من وجهة نظر المعلمين	٣٩
١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب، لدرجة أهمية تضمين المفاهيم الصحية الواردة في المجال الثالث (صحة البيئة)، من وجهة نظر المعلمين	٤٠
١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب، لدرجة أهمية تضمين المفاهيم الصحية الواردة في المجال الرابع (الصحة الجسمية)، من وجهة نظر المعلمين	٤١
١٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب، لدرجة أهمية تضمين المفاهيم الصحية الواردة في المجال الخامس (الصحة المدنية "الثقافية") من وجهة نظر المعلمين	٤٢

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٤٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب، لدرجة أهمية تضمين المفاهيم الصحية الواردة في المجال السادس (صحة الأم)، من وجهة نظر المعلمين	١٣
٤٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء المؤهل	١٤
٤٥	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن مستوى دلالة الفروق في تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية في ضوء المؤهل (بكالوريوس، بكالوريوس+دبلوم، ماجستير فاكتر)	١٥
٤٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء الخبرة	١٦
٤٧	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن مستوى دلالة الفروق في تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية في ضوء الخبرة (اقل من ٥ سنوات، ٥ سنوات-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)	١٧
٤٨	نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شفيه" (Scheffe) للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية على المجالين الخامس (الصحة المدنية "الثقافة") والسادس (صحة الأم) وعلى المجالات الستة مجتمعة في ضوء الخبرة.	١٨

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
١	السؤال المفتوح	٦٩
٢	أداة الدراسة	٧٢
٣	كتاب الجامعة الأردنية الى وزير التربية والتعليم	٧٥
٤	كتاب وزير التربية والتعليم الى مديري منطقة عمان	٧٦

المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية للصفوف الثلاثة العليا من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن

إعداد

سائده أحمد عادل أبو حسان

المشرف

الدكتور حامد طلافحة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم المفاهيم الصحية التي يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، من وجهة نظر معلميه، ومعرفة اثر متغيري المؤهل العلمي والخبرة في تقديراتهم.

تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي مادة التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا للصفوف (الثامن ، التاسع ، العاشر) في مديريات التربية والتعليم التابعة للعاصمة عمان والبالغ عددهم (٣٨٤) معلماً ومعلمه. اختير منهم عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (١٥٠) معلماً ومعلمة .

وتم جمع البيانات اللازمة للدراسة باستخدام أداة (استبانة) طورت لهذا الغرض. اشتملت على(٦٢) فقرة، موزعة على ستة مجالات: الصحة النفسية، والصحة الاجتماعية، وصحة البيئة، والصحة الجسمية، والصحة المدنية (الثقافة)، وصحة الأم. وقد تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، وتم التعرف على دلالة صدق البناء من خلال حساب معامل الارتباط بين مجالات الأداة، وبين كل مجال من المجالات والأداة ككل، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين كل مجال والأداة الكلية ما بين (٠,٤١ - ٠,٩٠). وتم التأكد من ثبات الأداة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) حيث بلغ معامل

ارتباط بيرسون (٩٢%)، واستخدمت معادلة (كرونباخ ألفا) لتحقيق من الاتساق الداخلي للفقرات، حيث بلغت قيمة الثبات للأداة (٩٧%).

أشارت النتائج إلى أن تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية الواردة في مجالات الأداة الستة جاءت ما بين فئة التقدير بدرجة عالية، وفئة التقدير بدرجة متوسطة حيث جاء المجال السادس (صحة الأم) في الترتيب الأول في حين جاء المجال الثاني (الصحة الاجتماعية) في الترتيب السادس والأخير، أما تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية على المجالات مجتمعة فقد جاءت ضمن فئة التقدير بدرجة عالية.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين تعزى لمؤهلهم العلمي على كل مجال من مجالات الأداة والمجالات الستة مجتمعة، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين تعزى لخبرتهم على المجالين الخامس (الصحة المدنية "الثقافة")، والسادس (صحة الأم)، وعلى المجالات الستة مجتمعة حيث أظهرت نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شفيه" (Scheffe) أن الدلالة كانت لصالح ذوي الخبرة الطويلة (أكثر من ١٠ سنوات). في حين لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين من فئة الخبرة المتوسطة (من ٥-١٠ سنوات) وفئة الخبرة القصيرة (أقل من ٥ سنوات).

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يأتي الاهتمام بالتربية الصحية انطلاقاً من فلسفة التربية والتعليم وأهدافها والمجتمع وحاجاته وطموحاته، والقيم والأخلاق الإسلامية الرامية إلى تربية النشء لأجل الحفاظ على صحتهم وتنمية عاداتهم وزرع المسؤولية في نفوسهم اتجاه صحتهم الشخصية وصحة مجتمعهم.

وأدت التغيرات السياسية والاجتماعية والبيئية في العالم خلال العقد الماضي إلى الاهتمام بمجال التربية الصحية باعتبارها من المواضيع المعاصرة التي ينبغي غرسها في نفوس الطلبة من أجل مساعدتهم على مواجهة الحياة المعاصرة بجوانبها المختلفة .

ونتيجة لانتشار الأمراض الجديدة المتعددة والمتنوعة التي ظهرت مؤخراً ، وعلى المستوى العالمي ، والتي لم تكن معروفة من قبل ، جعل الاهتمام بالجوانب الصحية بمجالاتها المختلفة أمراً ضرورياً. (العموش و آخرون ، ٢٠٠٤)

والتربية الصحية تعد من ضروريات الحياة على مر العصور والأزمان، وان انتشار الأمراض وانخفاض المستوى الصحي في بلد ما لا يرجع إلى نقص الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية بقدر ما يرجع إلى معرفة الفرد كيف يحافظ على صحته ويتحمل المسؤولية في وقايته ووقاية الآخرين، فمقاومة الأمراض والوقاية منها يتطلب من الفرد بان يكون واعياً ومدركاً لكثير من الأمور المتعلقة بصحته وصحة مجتمعه وعالمة وان يكون مزوداً بالقدر المناسب من الثقافة الصحية التي تمكنه من إدراك ما يهدده من الأخطار الصحية. كما لا بد أن يلعب دوراً فاعلاً في المقاومة والعلاج وأن يكيف سلوكه ويغير من عاداته وأساليبه بما يتفق مع ما تقدمه لنا الدراسات في مجال التربية الصحية (Ahlawat & Baydoun, 1985).

لذا فان الثقافة والتوعية الصحية تلعب دوراً كبيراً في الوقاية من الأمراض، وتخفيف حدتها ، ومنع حصول مضاعفاتها والقضاء عليها بأسرع ما يمكن (شريم، ٢٠٠٢) .

وتتضمن التربية الصحية معلومات وحقائق عن النمو والتنمية، وعن الحمل والولادة والأمراض والأضرار التي تصيب الأفراد وكيفية الوقاية منها وتعد الصحة الشخصية أحد العناصر الأساسية للتربية الصحية (القمش، وآخرون، ٢٠٠٠).

وتتمثل أهمية التربية الصحية كأداة أساسية للوقاية من الأمراض والآفات الاجتماعية ومقاومتها، وذلك بضبط سلوك الفرد، مع الأخذ بالاعتبار الجوانب التربوية والنفسية والاجتماعية والاستعداد للإصابة بالمرض لدى الفرد ودراسة العوامل البيئية المحيطة بالفرد.

وإذا كان تعقد الحياة وتطور وسائل العيش الحديث، قد جلبت للإنسان أخطاراً جديدة ومشاكل صحية عديدة فإن التربية الصحية تتجه نحو حل المشاكل التي تولدت نتيجة تقدم المجتمع وتحضره ورفاهيته (الصفدي، وآخرون، ٢٠٠١).

فالتربية الصحية تقوم بترجمة ما نعلمه عن الصحة إلى سلوك واقعي في حياة الناس، وإلى أسلوب من العمل الجماعي يتحقق عن طريق التربية التي تمكن الأفراد من حل مشكلاتهم الصحية في المجتمع، كما تهدف إلى تغيير سلوكياتهم الصحية في الحياة اليومية والتي تؤدي إلى وقايتهم من الأمراض والمحافظة على الصحة وتحمل المسؤولية في وقاية صحة الآخرين، فالتربية الصحية هي الخلاصة لكل الخبرات التي تؤدي دورها بطريقة متوافقة مع المعلومات والعادات والاتجاهات المتصلة بصحة الفرد وصحة المجتمع (الشاعر، وآخرون، ٢٠٠١).

ولا يمكننا إغفال دور المجتمع في مساعدة المدرسة على أداء وظيفتها في تربية الطفل الصحية فلا يوجد تعارض للخبرات والسلوكيات الصحية التي يتعرض لها الطفل خارج المدرسة وبين ما يتعلمه من سلوكيات وخبرات صحية داخلها (طنطاوي، ١٩٩٧).

وفي الواقع أن الحفاظ على الصحة وغرس السلوكيات الصحية المرغوب بها وممارستها هي مسؤولية مجتمعية تبدأ على الصعيد الفردي والأسري وعلى الصعيد المؤسسي والمجتمعي وهي بالتالي عملية تربوية مستمرة ومرتبطة بالتنشئة الاجتماعية الصحية السليمة (القمش، وآخرون، ٢٠٠٠).

ويحتل قطاع التربية والتعليم مكانة مهمة بالنظر إلى التأثيرات التي يحدثها في المجتمع الهادفة إلى تحقيق التطور والتقدم في جميع المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والصحية (زين الدين، ٢٠٠٣).

وقد لعبت التربية دوراً مهماً لمواجهة التحديات التي يواجهها المجتمع، فالتربية تعمل على إيجاد مواطن لديه الاستعداد لمواجهة التحديات في حياته الحاضرة والمستقبلية بحيث تمكنه من التكيف مع التغيرات السريعة، وجاء مؤتمر التطوير التربوي لعام (١٩٨٧) كخطوة لمراجعة الواقع التربوي حيث أكد على أهمية الصحة والتغذية المدرسية وذلك من خلال :

- تأكيد الدور الفاعل للصحة المدرسية في توجيه الطلبة إلى السلوك الصحي السليم، وتقديم الخدمات الصحية الأساسية والوقائية وتوفير برامج التنقيف الصحي.
- إضافة موضوعات تدريبية خاصة بالصحة العامة حيثما أمكن ذلك للطلبة والمعلمين لتلبية احتياجات الأوضاع القائمة، وبخاصة في تنمية الاتجاهات الصحية السليمة.
- أحكام التنسيق ما بين وزارتي الصحة والتربية والتعليم لتطوير الخدمات التي تقوم بها الكوادر والفرق الصحية والتعاون في إيجاد الحلول الأفضل للمشكلات التي تواجه برامج الصحة المدرسية (وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٨).

ولتحقيق التربية الصحية المنظمة والهادفة ينبغي أن تعني التربية جعل الفرد يتحمل المسؤولية في مسألة معيشته وحياته الشخصية، وتعلمه كيف يستطيع أن يتمتع بالخدمات الصحية، فوظيفة التربية توجه المتعلم إلى كيفية ممارسة السلوكيات الصحية بحيث تمكنه من تحقيق النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية والفكرية والاجتماعية (ليبب، ١٩٧٤).

من هنا يمكن أن تعرف التربية بأنها النظام المتعلق بنقل النماذج الثقافية بين أفراد المجتمع والتي تمكن الإنسان من مواجهة الحياة الاجتماعية إنها الوسيلة التي يمكن بها إعداد الأفراد لكي يكونوا أعضاء نافعين في المجتمع عن طريق إبراز شخصية الطفل وإنماء مداركه وعقله وبدنه (القمش، وآخرون، ٢٠٠٠).

وبما أن الهدف الرئيسي للتربية هو إعداد الفرد ليكون مواطن مسؤول ومنتج فالتعليم الأساسي مهمته هو إمداد الطلبة بأنواع مختلفة من الخبرات تحقق له هدف المحافظة على

صحته الشخصية والمشاركة الإيجابية في حل مشاكل المجتمع الصحية وحماية صحة الآخرين.

فالتربية هي المسؤولة من الناحية الصحية عن تنمية العادات والاتجاهات الصحية لدى أبناء المجتمع كي يسلكوا سلوكاً يؤدي بهم إلى المحافظة على صحتهم وتحمل المسؤولية في حماية صحة المجتمع (طنطاوي، ١٩٨٩).

ولكي تتحقق التربية الصحية ينبغي رفع مستوى الوعي الصحي لدى الأفراد، فالمدرسة، هي الأساس الذي ينطلق منها الوعي والفهم والإدراك، وعن طريقها يتم إكساب الطلبة المفاهيم والاتجاهات والقيم، ومنها يتعلم الفرد معلومات وخبرات ويكتسب سلوكيات واتجاهات مختلفة، في مختلف المجالات ومنها الصحية، فعندما يتكون الوعي الصحي لدى الطلبة ويكتسب الأسس الصحية العامة في مختلف الجوانب الصحية والاجتماعية فإن المجتمع سيكون واعياً ومدركاً لأهمية الصحة والأخطار المترتبة على عدم الاهتمام بها (الصفدي، وآخرون، ٢٠٠١).

ولا بد للمدرسة من إيلاء اهتمام خاص لمرحلة التعليم الأساسي فهي مرحلة انتقال جسدي وعقلي وانفعالي واجتماعي بين مرحلة الطفولة ومرحلة الشباب ولهذه المرحلة أهميتها في حياة الإنسان وتكوين شخصيته لما يصاحبها من تغيرات عظيمة لها آثارها في مختلف مستويات الحياة وأبعادها التكوينية. كما أن لهذه المرحلة التعليمية أهمية كبرى بين مختلف الشعوب الإنسانية كونها مرحلة هامة في عملية إعداد الفرد ليكون عضواً في جماعته كإنسان راشد يتحمل فيها نصيباً من الأعباء والمسؤوليات كما تعتبر نقطة بارزة في تكوين الشخصية وتحديد مقوماتها ويمكن غرس السلوكيات السوية بها (رضا، ٢٠٠١).

ولكي تقوم بدورها على الوجه الأكمل، لتسهم مساهمة فعلية في هذا المجال لا بد من إعداد المناهج المدرسية بحيث توفر للطلبة المحتوى المرتبط باحتياجاتهم ومتطلبات عصرهم، ومسايرة التغير السريع الذي يعيشونه في جميع مناحي حياتهم، وبذلك تظهر وباستمرار الحاجة لإعادة النظر بالمناهج المدرسية والعمل على تطويرها وتغييرها (الناجي، بسيسو، ٢٠٠٠).

ويمثل المنهج الموجه للمرحلة الأساسية الأداة الأساسية التي تستخدمها الجهات المسؤولة

عن العملية التربوية في نقل المضامين التربوية إلى الطلبة لذا يجب أن تعد المناهج إعداداً يتمشى وحاجات وقدرات الطلبة ومرحلته الدراسية. كما يجب أن تستثمر هذه المناهج لتثبيت معرفته وتدعيم سلوكه، فالمناهج الدراسية هو الوسيلة في تحقيق أهداف التربية وغايات المجتمع في تعليم الناشئين بما يراه مناسباً من قيم.

وعلى ذلك يأخذ المنهج الدراسي عند بنائه بعدين هامتين: بعداً قيمياً (أيدولوجيا) وآخر تقنياً (إجرائياً). فالبعد القيمي عبارة عن عملية تتضمن اختيار قيم واتجاهات تمثلها الأهداف التربوية، وهي ترتبط بشخصية الفرد الذي نريد تشكيله وهو منظومة قيمية تشكل لب أي برنامج تعليمي وجوهره، أما البعد التقني (الإجرائي) فيظهر في اختيار المضمون المعرفي وطريقة تنظيمه واختيار الأساليب والأنشطة والوسائل التي من خلالها يتم تقديم المضمون (أبو لطيفه، ١٩٩٩).

لذا كانت المناهج من أهم عناصر تعزيز المفاهيم الصحية والتنقيف الصحي لتغيير القناعات والاتجاهات، وبالتالي تغيير العادات الشخصية وأنماط السلوك لتصبح أنماط حياة، مثل التغذية المناسبة، وزيادة النشاط البدني، والاتصال المستمر والمتواصل، والتركيز على البرامج الوقائية في تعزيز الصحة، وتقوية التنقيف الصحي وربط الاستراتيجيات العلاجية والوقائية من أجل التأكيد على فوائد الوقاية وأهميتها.

لذلك فإننا لا ننسى الدور الذي تلعبه المناهج في تعليم القيم للأفراد، لهذا فإن على مخططي المناهج أن يأخذوا بعين الاعتبار وضع مجموعة من القيم الإنسانية والصحية والتربوية كي تصبح مبادئ عامة يسترشد بها التلاميذ لتطبيقها من خلال الصفوف الدراسية، فالعدالة والحرية وتكافؤ الفرص والديمقراطية والمشاركة الوجدانية، والمواطنة الصالحة، وغيرها من المفاهيم الصحية التي يجب أن ترسخ في عقول الطلبة وتتشكل بها شخصيتهم، وتنمو بها معارفهم، حتى يمارسوها (دندش، ٢٠٠٣).

ويعد الكتاب المدرسي الأداة الأساسية في تنفيذ المنهاج التربوي، فهو يشكل الأداة الأساسية للتعلم لدى كثير من الطلبة، والأداة الأساسية للتعليم عند الكثير من المعلمين، فالطالب

يعتمد اعتماداً كبيراً على الكتاب في اكتساب المعرفة وتمثلها، فضلاً عن أنه يتأثر بما فيه من الاتجاهات والقيم (أبو لطيفه، ١٩٩٩).

فالكتاب المدرسي في أي مجتمع من المجتمعات ليس إلا انعكاساً لما هو موجود في هذا المجتمع من قيم ومعارف وأفكار ومهارات، ومن خلال تدريسها يمكن توصيل وتغيير العديد من المفاهيم الصحية والقيم الأساسية في المجتمع (طربيه، ٢٠٠٣).

لذا يمكننا أن نستغل كل المواد التي تدرس في المدرسة لخدمة التربية الصحية، فالتعليم الصحي ميدان أساسي في المنهج بين الحساب والعلوم واللغة والرياضة والدراسات الاجتماعية وأي ميدان آخر (الأمعري، ٢٠٠٢).

فالهدف الأساسي من وضع المفاهيم الصحية في الكتب المدرسية هو إتاحة الفرصة أمام الطلبة لتحسين صحتهم وصحة المجتمع الذي يعيشون فيه، فعلى عاتقهم تلقى مهمة كبرى تتمثل في قدرتهم على تطبيق الإرشادات ووقاية أنفسهم من الأمراض المعدية وغير المعدية، ونقل المعلومات المبسطة التي تناسب طاقاتهم إلى ذويهم وتطبيقها في المنزل والمساعدة في رعاية الأطفال الأصغر سناً ووقايتهم من الحوادث، والاهتمام بالمسنين والمعاقين والعناية بالمرضى ومراقبته والمحافظة على نظافته ونظافة المكان المحيط به، وهذه كلها من الأنشطة التي يقوم بها الطلبة (طالب، ١٩٩٩).

فمن خلال الكتب المدرسية التي تحتوي في مضمونها على العديد من المفاهيم الصحية التي تهدف من خلالها إلى تغيير معارف الناس وعاداتهم وسلوكهم إلى أنواع من السلوك والعادات والاتجاهات والمعارف التي تؤدي إلى الوقاية من الأمراض وصيانة الصحة، فهي ليست مجرد تزويد الفرد بالمعلومات والحقائق الصحية لأنه ليس كل من يعرف الحقيقة تكون لديه الاتجاهات والعادات السليمة، فهي تسعى من خلال تلك المفاهيم إلى إخراج الفرد وبناءه بناء متكامل عقلياً وجسدياً معاً، لكي يقوم بدوره وهو على قاعدة سليمة في معرفته وسلوكه واتجاهاته، فلن يدرك الطالب كلمة الصحة ويتعرف إلى مفاهيمها المتعددة فلا بد أن يتعلم تعليماً صحيحاً، لذا كان لا بد من تطوير الكتب المدرسية في ضوء المتغيرات التي يمر بها

الأردن والعالم من حوله، بناء على توجهات الدولة التي تهدف إلى تنشئة جيل مؤمن بربه، معد إعداداً قوياً لبناء الغد ومتميز بشخصيته بين الشعوب (الأمعري، ٢٠٠٢).

وللمفاهيم الصحية أهدافها البعيدة وأهدافها المباشرة القريبة، أما أهدافها البعيدة فهي المحافظة على سلامة المواطنين وتوفير السعادة والصحة لهم ليتمكنوا من النهوض بالمسؤوليات الاجتماعية الملقاة على عاتقهم، أما الأهداف المباشرة، فهي محاربة الأمراض المتوطنة والمعدية ومكافحة كل ما يهدد صحة الأفراد من حوادث وأعمال تضر الصحة (القمش، وآخرون ٢٠٠٠).

من هنا يرى بعض التربويين أن هناك العديد من المفاهيم الصحية التي يجب أن يزود بها الناشئة في المدارس بواسطة المعلم والمنهج، لذلك اقترحوا إضافة مفاهيم جديدة للمناهج تقوم على تدعيم المواد الدراسية، وهذه المفاهيم كثيرة ومتعددة في مواد التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع والتربية الاجتماعية والوطنية (دندش، ٢٠٠٣).

ومن خلال المفاهيم الصحية يمكن تعريف الطلبة بحقائق الصحة ولا تقتصر على مجرد شحن عقول التلاميذ بالمعلومات الصحية وإنما تهدف إلى تغيير اتجاهاتهم وعاداتهم وسلوكهم ومساعدتهم على اكتساب الخبرات وممارسة العادات الصحية السليمة. حيث أن الطالب الذي يكتسب السلوك الصحي السليم ينقله إلى بيئته ومجتمعه.

لذا نجد أن الأداة الرئيسية لغرس المفاهيم الصحية في نفوس الطلبة وترجمتها إلى سلوكيات هو الكتاب المدرسي، وتعتبر التربية الاجتماعية والوطنية من مصادر التنقيف للطلبة باعتبارها المصدر الأساسي الذي يستمد منه المتعلمون اتجاهاتهم وآرائهم السياسية والاجتماعية والصحية وتعريفهم بالماضي والحاضر بأماله ومشكلاته وتوقعات المستقبل (أبو زيد، ١٩٨٥).

يمكن استغلال مادة التربية الاجتماعية والوطنية في دراسة ما تقوم به الدولة لتوفير الخدمات الصحية للمواطنين ودراسة النشاط الصحي في المنطقة.

حيث تلعب التربية الاجتماعية والوطنية دوراً مهماً في تربية المواطن، إذ أنها من أكثر المواد اهتماماً بالإنسان، بل إن الإنسان هو موضوعها الرئيسي، حيث أنها تبحث في

جوانب شخصية الإنسان السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية وتسعى إلى إعداده ليكون مواطناً صالحاً يدرك معنى المواطنة تعمل على بناء الذات الواعية القادرة على تحمل المسؤولية وهي طريق المجتمع للتقدم والتطور ومواجهة الظروف الحياتية المختلفة. ومن خلالها يمكن تزويد التلاميذ بمعلومات حول مصادر التلوث والأمراض التي تنقلها (طالب، ١٩٩٩).

وتحتل التربية الاجتماعية والوطنية مكانة خاصة في المنظومة التربوية الحالية، نظراً لما تطمح إلى غرسه لدى الناشئة من مفاهيم، وقيم لم تكن ضمن البرامج التي أُلّف المعلمون تدريسها لتلاميذهم بحيث أثارت نقلة نوعية في عملية التربية والتعليم، وأصبحت فكرة تعلم المفاهيم الصحية محل اهتمام بالغ ومتزايد لدى التربويين (نزال، ٢٠٠٢).

كما تكتسب أهميتها بما تحويه من مضامين ظلت مغيبة لمدة طويلة في المنظومة التربوية والتي أصبح الواقع الاجتماعي يفرضها على المؤسسة الرسمية لإدراجها ضمن مقررات التدريس حتى يضمن امتلاك التلاميذ لجملة من المفاهيم الصحية والتي أصبحت ضرورية في الوقت الحالي. فالتربية الاجتماعية والوطنية تعمل على بناء المواطنة الصحيحة بصورة تؤدي إلى صقل شخصية التلاميذ وتزويدهم بالوسائل المعرفية التي تمكنهم من إدراك دورهم في المجتمع، وإدراك أن ما يقومون به من تعلم يحصنهم من أخطار يمكن أن تقع عليهم وعلى ذويهم فتحرمهم من نعمة الاستقرار والهدوء (زين الدين، ٢٠٠٣).

وعلى الرغم من أن المناهج الدراسية الأردنية كانت تتضمن قدراً من المفاهيم والخبرات الصحية إلا أنها لم تكن كافية فجاءت هذه الدراسة لتركز على المفاهيم الصحية وأهميتها تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد أصبح تضمين المفاهيم الصحية في المناهج بشكل عام ومناهج المرحلة الأساسية العليا خاصة أمراً ملحاً وخطوة أساسية أولية لبناء هذه المناهج، ومما لا شك فيه أن مناهج التربية الاجتماعية والوطنية لها نصيب وافر من هذه المفاهيم التي ترتبط اشد الارتباط بالسلوك اليومي الذي يطبع الأنشطة والتفاعلات المختلفة بين الأفراد بشكل يتسم بالتوازن والعقلانية والمنطقية، فالتربية ليست مجرد تعليم مفاهيم ومبادئ جديدة، وإنما هي أيضاً عملية ترتبط بالتفكير المنطقي وكيفية تحويل الكلمات عن المفاهيم إلى أفعال وسلوك.

إن دور التربية الاجتماعية والوطنية هو إيجاد وسيلة لإعطاء الطلبة المهارات والمفاهيم للتعامل مع المستقبل وهذا ما يحتاج إلى تخطيط فعال، وعليه فإنها بحاجة إلى هيكل أو نظام يؤدي إلى مناهج معرفي يأخذ به مواطن القرن الحادي والعشرين إذ أن هذا النظام سيمكن التربية الاجتماعية والوطنية من تنفيذ واجب للشباب حتى يجعلوا الحاضر مفهوماً والمستقبل يستحق الوصول إليه.

إن انتشار الأمراض المختلفة في العصر الحالي وتنوعها وتعددتها ومنها الأمراض الغير مألوفة يتطلب منا إيلاؤها نوع من الأهمية وذلك من خلال المناهج الدراسية، تضمن مثل هذه المفاهيم في المناهج يسهم في توعية الطلبة واكتسابهم المناهج التي تفيدهم في الحياة اليومية.

لذلك جاءت هذه الدراسة نتيجة لأهمية نشر المفاهيم الصحية بين الطلبة عن طريق سلوكيات يمارسها الطلبة بالشكل الصحيح في حياتهم اليومية، ولارتباط الأساليب الصحية السليمة في الحياة ارتباطاً كبيراً.

وتتمثل مشكلة الدراسة في الكشف عن أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا (الثامن - التاسع - العاشر) في الأردن من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- السؤال الأول: ما المفاهيم الصحية التي يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن؟

- السؤال الثاني: ما أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، من وجهة نظر معلمها ؟
- السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، تعزى لمؤهلهم العلمي ؟
- السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، تعزى لخبرتهم ؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

١. المفاهيم الصحية التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا في الصفوف الثلاثة (الثامن - التاسع - العاشر) في الأردن.
٢. درجة أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا في الصفوف الثلاثة (الثامن - التاسع - العاشر) في الأردن، من وجهة نظر معلمها.
٣. اختلاف المفاهيم الصحية التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الوطنية تبعاً لمتغيري (الخبرة، المؤهل العلمي).

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أنها موجهة لمعرفة أهمية تضمين المفاهيم الصحية في مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا للصفوف (الثامن - التاسع - العاشر) من وجهة نظر معلمها.

إذ تتبع أهمية الدراسة من أهمية مادة التربية الوطنية والمدنية في تقديم الوعي الصحي لذلك فلا بد لنا من معرفة أهم المفاهيم الصحية التي تقدم للطلبة، ضمن هذه المادة وأهمية تضمينها فقد باتت تقدم المجتمعات يقاس بمعدل خلوها من الأمراض، وبدرجة تمتع أفرادها بالصحة. لذلك فإن الدول تقوم بكل الوسائل الممكنة لتوفير المعرفة العلمية عن الأمراض وكيفية انتقالها والوقاية منها والحد من طرق انتشارها وتحاول أيضاً أن تتخذ ما يلزم من إجراءات وتدابير لتشجيع العادات والممارسات الصحية السليمة، وهذا يؤدي بالطالب إلى اكتساب السلوك الصحي السليم ومن ثم نقله إلى الأسرة والمجتمع.

لذلك لا بد من إبراز دور المناهج والكتب الدراسية في تحقيق أهداف الصحة العامة للطلبة، والمتمثلة بالهدف العام منها ألا وهو تحقيق النمو الطبيعي المتكامل للطلاب سواء أكان جسماً أو عقلياً أو اجتماعياً أو عاطفياً وذلك عن طريق تضمين محتواها بأهم المفاهيم الصحية اللازمة لتحقيق هذه الأهداف.

كما أن تحديد أهم المفاهيم الصحية التي يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية يعتبر عاملاً أساسياً وهاماً للمدرسين، سواء أكان ذلك من أجل تطوير المناهج المستخدمة أو من أجل تحديد الاستراتيجيات التعليمية الأساسية الملائمة لتدريس المناهج وحل المشكلات، كما أن تحديد المفاهيم الصحية قد يؤخذ كمعيار يمكن الاحتكام إليه في تحديد مدى احتواء مناهج المرحلة الأساسية العليا لهذه المفاهيم، وبالتحديد تتمثل أهمية الدراسة بالآتي:

- الوصول إلى قائمة من المفاهيم الصحية التي ينبغي توافرها في كتب التربية الوطنية في مرحلة التعليم الأساسي العليا في الأردن ودورها في تنمية الوعي الصحي لدى الطلبة وانعكاساتها على سلوكياتهم وممارساتها لها في المجتمع.
- لتكون مرجعاً من خلال تقديم قائمة من المفاهيم الصحية لمؤلفي ومعدّي المناهج والكتب المدرسية لأخذها بعين الاعتبار عند تطوير المناهج والكتب.
- توجيه أنظار المعنيين في وزارة التربية والتعليم إلى أهمية تضمين المفاهيم الصحية في الكتب الدراسية بعامة وكتب التربية الوطنية بخاصة لما لها من دور في توعية الطلبة وإكسابهم سلوكيات صحية تساعد في ممارسة حياتهم بشكل أفضل.

التعريفات الإجرائية:

- المفاهيم الصحية: وتعرّف على أنها مجموعه من المعلومات والمعارف والحقائق التي ترتبط بالجانب الصحي للطلبة في مختلف الجوانب الاجتماعية والنفسية والبيئية والجسمية والتي تتمثل في أداة الدراسة ضمن مجالات آلتية (الصحة النفسية - الصحة الجسمية - الصحة البيئية - الصحة الغذائية - صحة الأم).
- أهمية التضمين: هي الدرجة التي يقدرها المعلمون لل فقرات الواردة في أداة الدراسة من حيث أهمية تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية.
- المعلمون: هم جميع معلمي مادة التربية الوطنية والمدنية في الأردن، ممن يدرسون الصفوف الثامن، التاسع، العاشر الأساسي وقت إجراء هذه الدراسة.
- كتب التربية الوطنية والمدنية: هي الكتب التي تم إقرارها من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن لطلبة الصفوف الثلاثة العليا من مرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) والتي يتم تدريسها خلال العام الدراسي (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦).
- مرحلة التعليم الأساسي العليا: وتشتمل على الصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي وهي (الثامن، التاسع، العاشر) حسب أنظمة وزارة التربية والتعليم في الأردن

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على:

- ١- كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الأساسية الثلاثة العليا، الثامن، التاسع، العاشر، للعام الدراسي (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦).
- ٢- معلمي مادة التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا التابعين لمديريات التربية والتعليم في محافظة العاصمة عمان.
- ٣- قائمة المفاهيم الصحية التي توصلت إليها الدراسة (ملحق رقم ١).

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة :-

من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، تم العثور على عدد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت جوانب متعددة من التربية الصحية، إلا أن أغلبها حاول الكشف عن الوعي الصحي والمبادئ والقواعد الصحية لدى الطلبة. كما تعرضت بعض الدراسات للمفاهيم الواردة في أداة الدراسة الحالية حيث قامت الباحثة بتضمينها في عرض الدراسات السابقة. حيث لم يتم العثور -في حدود علم الباحثة- على أية دراسة تناولت أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية. وفيما يلي عرضاً للدراسات:

أجرت الدوسري (٢٠٠٢) دراسة حول واقع أهداف ومفاهيم الصحة الإنجابية وقضايا النوع الاجتماعي والتربية الصحية، كما وردت في الأهداف التربوية لمناهج وكتب التربية الإسلامية في دولة قطر في التعليم النظامي وغير النظامي حيث توصلت الدراسة في نتائجها إلى قصور في المفاهيم والمواضيع الخاصة بالصحة الإنجابية، وقضايا النوع الاجتماعي والتربية الصحية في تلك المناهج والكتب، كما بينت الدراسة الحاجة إلى إدخال مفاهيم معاصرة للصحة الإنجابية وقضايا النوع الاجتماعي والتربية الصحية ومعالجتها من منظور إسلامي.

وفي دولة الإمارات العربية المتحدة أجرى نزال (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى معرفة مدى اكتساب تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس في دبي للمفاهيم الواردة في الكتب الدراسية للدراسات الاجتماعية المقررة للعام الدراسي (١٩٩٩ - ٢٠٠٠ م) من حيث حصر هذه المفاهيم وتحديدها، ثم الوقوف على درجة معرفة التلاميذ لهذه المفاهيم وتكونت عينة الدراسة من (٥٥٧) تلميذاً وتلميذة، وقد تم إعداد (٣) اختبارات تحصيلية موضوعية من نوع الاختبار من متعدد، وتكون كل اختبار من (٣٠) فقرة، وكشفت النتائج عن وجود تدني ملحوظ في مستويات اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا (الرابع والخامس والسادس) للمفاهيم، كذلك كشفت النتائج عن وجود فروق تعزى للجنس ولصالح الإناث.

وقد أجرت الدوسري (١٩٩٩) دراسة حول طرق إدخال الأنشطة الصفية واللاصفية

في مجالات التربية البيئية والصحية والسكانية والدولية من وجهة نظر إسلامية وذلك في الجوانب الآتية: التعليم الثانوي من حيث أهميته وأهدافه وخصائص النمو واحتياجات الشباب -النشاط- المنظور الإسلامي، التربية البيئية والتربية الصحية والتربية السكانية والتربية الدولية -برنامج مفتوح - لكيفية إدخال الأنشطة اللاصفية في التربية البيئية والصحية والسكانية والدولية من منظور إسلامي.

وانتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات، منها: تضمين المناهج الدراسية لجرعات أكبر من مفاهيم التربية البيئية والصحية والسكانية والدولية من وجهة نظر إسلامية. كذلك أهمية عقد دورات تدريبية للمعلمين للتدريب على كيفية إدخال الأنشطة اللاصفية في التربية البيئية والصحية والسكانية والدولية من منظور إسلامي، وتشجيع المعلمين على البحث عن طريقة تكاملية لتقديم المحتويات الدراسية، واعتماد الطرائق التي تنمي مشاركة الطالب وتدفعه لاكتساب المهارات المفيدة له في المستقبل.

- وفي عام (١٩٩٦) قامت حمام بدراسة للكشف عن مستوى الثقافة الصحية لدى طالبات الصف الأول الثانوي ومدى معرفتهن للمبادئ والمفاهيم والقواعد الصحية، ومدى تمثلهن للاتجاهات الصحية .

تكونت عينة الدراسة من (١٢٢٣) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي العلمي والأدبي في مدارس مديريات تربية عمان الأولى والثانية والتعليم الخاص، واستخدم في هذه الدراسة أداة مكونة من جزئين :- اختبار مستوى الثقافة الصحية ومقياس للاتجاهات الصحية (الصحة العامة ، وصحة الجسم من الأمراض ، وصحة الغذاء ، وصحة الطفل وصحة المرأة)

وأظهرت نتائج الدراسة أن ٤٥% من الطالبات كان مستوى الثقافة الصحية لديهن متوسطاً فما دون أي حصلن على (>٦٩%) من العلامة القصوى. في حين أن ٢,٧% فقط من الطالبات كانت ثقافتهن الصحية في المستوى الممتاز. كذلك تبين أن ٨٠,٣% من اتجاهات الطالبات الصحية هي إيجابية وأن ١٣,٢% منهن فقط كانت اتجاهتهن الصحية في المستوى الإيجابي المرتفع. وقد وجد أن معامل الارتباط بين مستوى ثقافة طالبات العينة الصحية وبين اتجاهتهن الصحية بلغ (٠,٣٩) وأنه كان دالاً إحصائياً. وأظهرت النتائج تحليل التباين المتعدد

على مستوى الثقافة الصحية أن المتغيرات المستقلة (التخصص والمستوى الاقتصادي والاجتماعي) كانا دالين إحصائياً. كذلك بينت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن مستوى الأداء على اختبار الثقافة الصحية بمجالاته الأربعة: الصحة العامة، وصحة الجسم من الأمراض، وصحة الغذاء، وصحة الطفل وصحة المرأة كان له تأثير واضح على مستوى اتجاهات الطالبات الصحيحة، بمعنى أنه كلما زاد متوسط الأداء على مجال زاد بالمقابل متوسط الأداء على مجال ما زاد بالمقابل متوسط أداء هؤلاء الطالبات على مقياس الاتجاهات الصحية الإيجابية .

وقد أوصت الدراسة بضرورة تخصيص مناهج خاصة تتناول موضوعات صحية تهتم الجنسين خاصة الإناث فيما يتعلق بتعميق المفاهيم المتعلقة بالأمومة والطفولة والتغذية ومشاكلها، وإشراك وسائل الإعلام المختلفة التي تخاطب كل الأفراد وتدخّل كل البيوت.

أما دراسة دغلس (١٩٩٢) فقد حاولت الكشف عن مستوى الوعي الصحي عند المعلمين للمبادئ والمفاهيم والقواعد الصحية، ومدى تمثالهم للاتجاهات الصحية.

تكونت عينة الدراسة من (٨٩) معلماً و(٣٦١) معلمة من معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس مديريات تربية عمان، واستخدم في الدراسة أداتان: اختبار مستوى المعرفة الصحية ومقياس الاتجاهات الصحية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة مستوى معرفة الصحة لدى معلمي الصفوف الأساسية الثلاث الأولى بلغت (٦٩%) تقريباً، كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار على مستوى المعرفة الصحية أن المتغيرات المستقلة الثلاث سنوات : الخبرة وحجم التدريب، والحالة الاجتماعية غير دالة إحصائياً، وأن متغيري التخصص الدراسي والجنس كانا دالين إحصائياً، وقد أوصت الدراسة بضرورة تصميم برامج تدريبية خاصة وكافية في برامج التربية الصحية لكل من المشرفين التربويين والمعلمين في أثناء الخدمة، وإغناء مكتبات المدرسة بال نشرات والدوريات والمراجع والكتب الصحية لتعريفهم أهمية التربية الصحية في تربية الفرد والمجتمع.

أما دراسة الخليلي والشيخ سالم وأبو دهيس (١٩٨٧) فقد هدفت للكشف عن مستوى الوعي الصحي بين الطلبة الأردنيين في الصف الثاني الثانوي لمختلف فروعهم: علمي، أدبي، مهني، في ثلاث مناطق جغرافية : المفرق ، إربد ، الأغوار الشمالية. وتكونت عينة الدراسة من

(١٩٠٢) طالب وطالبة طبق عليهم اختبار للوعي الصحي ، حيث كشفت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الوعي الصحي بين الطلبة متدن بين طلبة الأردن في هذا المستوى الدراسي ، كما كشفت عن وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في مستوى هذا الوعي تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، وللتخصص الدراسي لصالح الفرع العلمي، وللمنطقة الجغرافية لصالح المفرق، وقد أوصى الباحثون بضرورة استحداث مناهج منفصلة للصحة المدرسية وزيادة خدمات التثقيف الصحي للمدارس عن طريق الكلمات الصباحية والمحاضرات الصحية وذلك بتعاون وزارتي الصحة والتربية والتعليم .

وقام (Giblin & Poland, 1985) بدراسة لتحديد المعلومات والحاجات الصحية والنفسية التي تهتم طلبة المدارس الثانوية الذين كانوا يراجعون عيادة نفسية للمراهقين في ديترويت ، إذ وزعت عليهم استبانة تغطي ثلاثة مواضيع هي : المشكلات النفسية والمعلومات الصحية والعوامل المؤثرة في استخدام الخدمات الصحية. شملت عينة الدراسة ٦١٣ طالبا معظمهم من السود ، وأعمارهم تتراوح بين ١٥ و ٢٥ سنة (١٨٧ طالبا متوسط أعمارهم ١٦ ، ٨ سنة وهم في المدارس المحلية الثانوية ، و ٤٢٦ طالبا متوسط أعمارهم ١٥ سنة في المدارس الثانوية المجاورة). وبينت الدراسة فروقا بين أفراد العينة من حيث العمر والجنس ، فالذكور الذين تزيد أعمارهم عن ١٦ سنة سجلوا احتياجات أكثر في المشاكل الشائعة من المخدرات ، والكحول والأمراض الجنسية السارية ، والتدخين ، والعلاقات مع الراشدين ، ومشكلات العمل ، أما الإناث من نفس الفئة العمرية فقد واجهن الكثير من المشكلات في أربع مجالات هي : النشاطات الجنسية ، والخصوبة ، والمشاكل العاطفية والاضطرابات الجسمية والعقلية (العصبية، الضغط، الصداع ، الشعور النفسي وغيرهم). وقد سجلت الإناث نسبا أكثر من الذكور في موضوع النشاطات الجنسية ، والخصوبة ، والمشاكل العاطفية ، والاضطرابات الجسمية والعقلية.

وقد أجرى أهلاوات وبيضون (Ahalwat and Baydoun , 1985) دراسة هدفت إلى معرفة تصورات كلمة الصحة، ومفاهيمها عند مجتمع المدارس الثانوية في الأردن بشكل عام . وقد بحثت المدركات المميزة لمفهوم الصحة بين المجموعات المختلفة لطلبة المدارس الثانوية في الأردن. وشملت الدراسة (٩٩٦) طالبا وطالبة في الصفوف : الثامن ، والعاشر ، والثاني عشر

في مدارس الأرياف والمدن في الأردن. وقد تم استخدام اختبار التداعي الحر لدراسة مفاهيم الطلبة المميزة لمفهوم الصحة ، كما تم استخدام اختبار تعريف المفاهيم.

وتم تصنيف استجابات الطلبة إلى (١١) فئة كل واحدة منها تعرف جانباً من مفهوم الصحة واعتبرت هذه الجوانب متغيرات تابعة تم دراسة التباين فيها حسب منطقة السكن والجنس والصف. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى :-

- النظرة الإيجابية للصحة لدى طلبة الصفوف العليا وأكثر ثلاثة مظاهر مرتبطة بمفهوم الصحة هي :- الوظائف البيولوجية للطبيعة ، المجالات الوقائية ، المجالات النفسية .
- أن عملية تطوير مفهوم الصحة لدى الطلبة الصفوف العليا تتأثر بالعملية الطبيعية للنضج.
- لا يأتي تطور مفهوم الصحة بشكل عام ، باتجاه خطي مع العمر والخبرة التربوية .

وقام كل من أماهوري وبيضون وهرنادوز (Hernadze,1983، Baydoun، Imahori)، بدراسة مسحية تم خلالها إجراء مقارنة للمفاهيم الصحية الواردة في كتب الأحياء وكتب المباحث الأخرى في ثلاثة بلدان هي: اليابان، الأردن، والفلبين، وذلك من خلال تقارير مفصلة من البلدان الثلاثة حول هذا الموضوع .

وبينت النتائج أن نسبة ورود الموضوعات الصحية بلغت في اليابان (٤٢،٧%) ضمن بحث الصحة والتربية الرياضية لمستوى الصف الحادي عشر، وفي الأردن إلى (١٣،٨%) ضمن مباحث الأحياء، العلوم، العلوم المنزلية، لمستوى الصف التاسع، وبلغت في الفلبين (٤١%) ضمن مبحث العلوم ، التربية الرياضية لمستوى الصف السادس .

وقد تبين من نتائج الدراسة أن موضوعات التربية الصحية في الأردن لا تدرّس في المدارس الثانوية باعتبارها مبحثاً مستقلاً، وإنما تعالج المفاهيم الصحية من خلال كتب الأحياء ، العلوم العامة، العلوم المنزلية المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم، وهذا عكس ما يتم في اليابان والفلبين، حيث اقترحت الدراسة خريطة لمنهاج يحتوي على مفاهيم التربية الصحية ، وطريقة لتدريسها في الأردن. كما خلصت الدراسة إلى أن نظرة المعلم إلى موضوعات التربية

الصحية يجب ألا تتوقف عند إعطاء معلومات صحية فقط. بل إلى ربط المعلومات بالاتجاهات والمهارات العملية التي يحتاج إليها الطالب. ليعمل على توظيفها في سلوكه لضمان حياة صحية دائمة.

أما هوميل ودانيلز ورايد ولاوسن (Homel& Duineiels& Reil& Lawsong, 1981) فقد قاموا بدراسة هدفت إلى تقديم برنامج مدرسي تجريبي في التربية الصحية في استراليا (Australia) يهتم بالتغيرات الإيجابية في المعلومات الصحية والسلوكية النفسية. وطبقت الدراسة على عينة عشوائية تكونت من ١٨٥٠ طالبا في المدارس الثانوية والإعدادية. تم تقسيمهم إلى مجموعتين واحدة تجريبية والأخرى ضابطة، واستخدم في الدراسة أربعة استبانات خصص واحدة منها لطلاب الصف الخامس وأخرى للسادس وثالثة للصف السابع حتى العاشر والأخيرة لخريجي الثانوية وعرضت الاستبانة في المرة الأولى قبل تطبيق المدرسة للمنهاج الدراسة ثم عرضت مرة ثانية بعد تطبيق المدرسة للمنهاج.

وقد بينت الدراسة أن العينة التجريبية سجلت تقدما ملحوظا بموضوع المعرفة الصحية والأحوال الجسمية والنفسية والعادات الصحية والتدخين واستهلاك الكحول وكان التقدم في النتائج ملحوظا في المدارس الثانوية أكثر منه في المدارس الإعدادية وقد خلصت الدراسة إلى نتيجة أن المدارس التجريبية شهدت زيادة أكبر من المدارس الضابطة فيما يتعلق بموضوع المعلومات، والسلوكيات الصحية والنفسية، أما في المدارس الإعدادية فقد كشفت النتائج انه لا يوجد فروق واضحة ذات دلالة إحصائية .

أما دراسة كاندياس وماركوندز (candeias& marcondes, 1980) فهذه الدراسة هدفت إلى تحديد الحاجات التربوية عند طلبة المدارس في مدرسة ثانوية في ساوپاولو (saopaulo) من خلال إجراء الدراسة على عينة تكونت من ١٤٩ طالبا وطالبة من الصفين الخامس والسادس تتراوح أعمارهم من ١٠ - ١٧ سنة وكذلك ١٤ من أولياء الأمور و ٦ من المعلمين. وقد كشفت نتائج الدراسة أن طلاب الصف الخامس معدل أعمارهم كانت أولوياتهم : - (التربية الجنسية، وتدخين السجائر والسرطان، ووظائف الجسم، وإساءة استعمال الكحول) واتفق الذكور والإناث ضمن هذه الفئة في أول أولويتين ووضعوا الإناث السرطان في المرتبة الثالثة ويليهما وظائف الجسم والنظافة الصحية. أما طلاب الصف السادس فقد اختاروا التربية الجنسية والسرطان والمخدرات

وتدخين السجائر والأمراض المعدية، واتفق الذكور والإناث في أول أربع أولويات، وسجلت الإناث نسبة أقل منها عند الذكور في موضوع تعاطي الكحول والمخدرات، وبذلك فقد اتفق طلاب الصف الخامس والسادس على أولوية التربية الجنسية ضمن حاجاتهم الصحية وسجل المعلمون خمس أولويات تشمل النظافة الصحية والتنفيذ، والتربية الجنسية والصحة العقلية، والتدخين، واختلف معهم الآباء، فقد سجلوا المخدرات والصحة العقلية، وتدخين السجائر، والتربية الجنسية، والوقاية وقد خلصت الدراسة إلى أهمية وجود التربية الجنسية ضمن مناهج الدولة.

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ترى الباحثة أن :

- أغلب الدراسات قد توصلت إلى وجود علاقة مباشرة ما بين الوضع الصحي للطلاب وبين مستوى صحته الجسمية والعقلية. ولم تجد الباحثة أي منها قد تناولت المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية أو الدراسات الاجتماعية، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية.
- ركزت أغلب الدراسات على أهمية المفاهيم الصحية في التربية والتعليم وفي المباحث المختلفة .
- كما أشرت بعض الدراسات إلى حاجة الطلبة لمعرفة المفاهيم الصحية التي تهمهم وتهم مجتمعاتهم

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة، ووصفاً لمجتمع الدراسة، والطريقة التي تم بها اختيار العينة وخطوات إعداد أداة الدراسة، والطرق المستخدمة للتحقق من صدق الأداة وثباتها، كما تم توضيح متغيرات الدراسة، والإجراءات المتبعة في تنفيذ الدراسة، والمعالجة الإحصائية للبيانات. وفيما يلي تفصيلاً بذلك :

منهجية الدراسة :

اتبعت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج المسحي الوصفي باستخدام استبانة لاستطلاع آراء المعلمين حول أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن من وجهة نظرهم.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي مادة التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا للصفوف (الثامن ، التاسع ، العاشر) في مديريات التربية والتعليم التابعة للعاصمة عمان والتي تشتمل على أربع مديريات (تربية عمان الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) والبالغ عددهم (٣٨٤) معلماً ومعلمه منهم (١٥٧) معلماً ومعلمه في مديرية عمان الأولى و (٨٩) معلماً ومعلمه في مديرية عمان الثانية و (٨٠) معلماً ومعلمه في مديرية عمان الثالثة و(٥٨) معلماً ومعلمه في مديرية عمان الرابعة، والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المديريات.

جدول رقم (١)

توزيع مجتمع الدراسة لمعلمي مادة التربية الوطنية والمدنية حسب مديريات محافظة العاصمة

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية %
المؤهل العلمي	٢٦٩	٧٠,٠
	٧٢	١٨,٨
	٤٣	١١,٢
	٣٨٤	
الخبرة	١٣٠	٣٣,٩
	١١٥	٢٩,٩
	١٣٩	٣٦,٢
	٣٨٤	

المتغيرات	عمان الأولى	عمان الثانية	عمان الثالثة	عمان الرابعة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
أقل من ٥ سنوات	٣٥	١٩	٢٠	١٤	٢٤,١	٢٥,٠	٢١,٣	٢٢,٣
بكالوريوس ٥-١٠ سنوات	٣٣	٢٠	١٤	١٤	٢٤,١	١٧,٥	٢٢,٥	٢١,٣
أكثر من ١٠ سنوات	٤٠	٢٨	٢١	١١	١٩,٠	٢١,٢٥	٣١,٢	٢٥,٥
المجموع	١٠٨	٦٧	٥٥	٣٩	١٠,١٥	١٤,٣٢	١٧,٤٤	٢٨,١٢
أقل من ٥ سنوات	١٢	٢	٤	٥	٨,٦	٥,٠	٢,٢	٧,٦
بكالوريوس ٥-١٠ سنوات	٣	٧	٢	٧	١٢,١	٢,٥	٧,٩	١,٩
ودبلوم أكثر من ١٠ سنوات	١٦	٤	١٠	صفر	صفر	١٢,٥	٤,٥	١٣,١
المجموع	٣١	١٣	١٦	١٢	٣,١٢	٤,١٦	٣,٣٨	٨,٠
أقل من ٥ سنوات	٧	٣	٤	٥	٨,٦	٥,٠	٣,٤	٤,٥
ماجستير ٥-١٠ سنوات	٨	٣	٢	٢	٣,٤	٢,٥	٣,٤	٥,٣
فأكثر أكثر من ١٠ سنوات	٣	٣	٣	صفر	صفر	٣,٧	٣,٤	١,٩
المجموع	١٨	٩	٩	٧	١,٨٢	٢,٣٤	٢,٣٤	٤,٦٨

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (١٥٠) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة العاصمة عمان، بما نسبته (٣٩%) من حجم المجتمع، اختيروا بالطريقة العشوائية طبقية وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة. حيث تم توزيعهم كما في الجدول رقم (٢) حسب المؤهل العلمي والخبرة.

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري المؤهل العلمي والخبرة.

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٠٥	٧٠%
	بكالوريوس + دبلوم	٢٨	١٨,٧%
	ماجستير فأكثر	١٧	١١,٣%
المجموع		١٥٠	١٠٠%
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥١	٣٤%
	من ٥-١٠ سنوات	٤٥	٣٠%
	أكثر من ١٠ سنوات	٥٤	٣٦%
المجموع		١٥٠	١٠٠%

أداة الدراسة:

طريقة إعدادها:

لقياس درجة أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، تم إعداد قائمه بأهم المفاهيم التي ينبغي توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية، وذلك من خلال الاستعانة بما يلي:-

- القوائم والأدوات الواردة في الأبحاث والدراسات المتعلقة بالمفاهيم الصحية مثل دراسة (نزال، ٢٠٠٢) والتي بحثت في أهم المفاهيم الواردة في كتب الدراسات الاجتماعية في دبي، ودراسة (سلامة، ٢٠٠٠) التي تناولت القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية والتاريخ في مناطق السلطة الفلسطينية.
- ما ورد في الأدب التربوي النظري المتعلق بالمفاهيم الصحية مثل مؤلف العلوم السلوكية والاجتماعية والتربية الصحية (الصفدي وزملاؤه، ٢٠٠١) ومؤلف الصحة في مصر - الواقع وسيناريوهات المستقبل - حتى عام ٢٠٢٠م. (فياض، ٢٠٠٢)
- أخذ آراء المختصين في المناهج والمعلمين والمشرفين التربويين حول أهم المفاهيم الصحية التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية من خلال توجيه استبانة مفتوحة لهم (انظر الملحق رقم ١)

حيث تم إعداد أداة (استبانة) تكونت بصورتها الأولية من (٧٥) فقره (مفهوم صحي) موزعة في (٦) مجالات هي :-

- أولاً: مجال الصحة النفسية، وتالف من (٩) فقرات.
- ثانياً: مجال الصحة الاجتماعية، وتالف من (١٥) فقرة.
- ثالثاً: مجال صحة البيئة، وتالف من (١٣) فقرة.
- رابعاً: مجال الصحة الجسمية، وتالف من (١٦) فقرة.
- خامساً: مجال الصحة المدنية (الثقافية)، وتالف من (١٠) فقرات.
- سادساً: مجال صحة الأم، وتالف من (١٢) فقرة.

وقد تم تصميم الاستجابة على أداة الدراسة وفق مقياس رباعي التدرج كما يلي:

- بدرجة عالية جداً ولها (٤) درجات.
- بدرجة عالية لها (٣) درجات.
- بدرجة متوسطة ولها (درجتان).
- بدرجة غير مهمة ولها (درجة واحدة) فقط.

صدق الأداة :

تم توزيع الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين منهم (١٠) من أساتذة الجامعات، و (١٢) من مشرفي مادة الدراسات الاجتماعية، و (٢٠) من معلمي مادة التربية الوطنية والمدنية، طلب منهم تحديد مدى ملاءمة الفقرات الواردة في الاستبانة للهدف من الأداة ، ومدى انتماء الفقرة للمجال الذي وردت فيه ، ومدى شمولية فقرات المجال الواحد، ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية ، وكذلك ذكر أي تعديلات مقترحة واقتراح فقرات يرونها ضرورية وحذف الفقرات غير الضرورية.

وبعد إعادة الأداة قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة التي أوردتها المحكمون في توصياتهم ، حيث خرجت الأداة بشكلها النهائي وتكونت من (٦٢) فقرة (مفهوم صحي) موزعة على مجالات الأداة الستة، ويوضح الجدول رقم (٣) توزيع عدد فقرات الأداة وفق مجالاتها.

جدول رقم (٣)

توزيع عدد فقرات الأداة وفق مجالاتها

رقم المجال	نص المجال	عدد الفقرات
١	الصحة النفسية	٩
٢	الصحة الاجتماعية	١١
٣	صحة البيئة	١٠
٤	الصحة الجسمية	١٣
٥	الصحة المدنية (الثقافة)	٩
٦	صحة الأم	١٠
	الأداة الكلية (مجموع الفقرات)	٦٢

كما تم التعرف على دلالة صدق بناء أداة الدراسة الحالية من خلال حساب معامل الارتباط بين مجالات الأداة ، وبين كل مجال من المجالات والأداة ككل، وبلغت قيم معاملات الارتباط كما في الجدول رقم (٤).

جدول (٤)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات الأداة وبين المجالات والأداة ككل

الكلية	صحة الأم	الصحة المدنية (الثقافة)	صحة البيئة	الصحة الاجتماعية	الصحة النفسية	
٠,٥٢						الصحة النفسية
٠,٨٥					٠,٥٠	الصحة الاجتماعية
٠,٩٠				٠,٧٤	٠,٤١	صحة البيئة
٠,٦٢			٠,٤٩	٠,٤٣	٠,٤١	الصحة الجسمية
٠,٤١		٠,٦٧	٠,٧٥	٠,٧٣	٠,٥٩	الصحة المدنية (الثقافة)
٠,٨٩	٠,٨٠	٠,٥٧	٠,٨٠	٠,٧٥	٠,٤٧	صحة الأم

يظهر الجدول رقم (٤) أن قيم معاملات الارتباط بين المجالات تراوحت ما بين (٠,٤١ - ٠,٨٠) وبالنظر لهذه القيم يلاحظ أن معاملات الارتباط جميعها موجبة القيم، وذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن مجالات الأداة تشترك فيما بينها في أهم المفاهيم الصحية التي ينبغي توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا، ومن جهة أخرى تشير قيم معاملات الارتباط بين كل مجال والأداة الكلية إلى وجود علاقة إيجابية بين كل من المجالات الستة والأداة الكلية، إذ تراوحت قيم المعاملات (٠,٤١ - ٠,٩٠). وهذه الدلالات تشير بمجموعها إلى درجة مقبولة من صدق البناء لأداة الدراسة.

ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة لكل مجال من المجالات والستة، والأداة ككل من خلال تطبيقه على (٣٠) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها وتم التحقق من الثبات بطريقة الاختبار، وإعادة الاختبار (test-retest)، حيث تم تطبيق الأداة، وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين. كذلك تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي وفق معادلة (كرونباخ الفا)، والجدول رقم (٥) يظهر

قيم معامل ارتباط بيرسون لطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وكذلك قيم معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الأداة والأداة ككل.

جدول (٥)

معاملات الثبات بطريقتي الاختبار وإعادة الاختبار ، والاتساق الداخلي لكل مجال من المجالات وللأداة ككل

الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	المجال
٠,٨٢	٠,٨٤	الصحة النفسية
٠,٨٨	٠,٨٧	الصحة الاجتماعية
٠,٩٦	٠,٨٨	صحة البيئة
٠,٨٢	٠,٨٨	الصحة الجسمية
٠,٨٧	٠,٨٩	الصحة المدنية (الثقافة)
٠,٩٣	٠,٨٣	صحة الأم
٠,٩٧	٠,٩٢	الكلي

وترى الباحثة أن القيم السابقة مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية

ولأغراض تحليل البيانات، اعتمدت الباحثة ترتيب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للفقرات، وحددت درجة الموافقة على أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن من وجهة نظر المعلمين حسب المحك التالي:

النسب المئوية	المتوسطات الحسابية	فئات التقدير (درجة الأهمية)
	٤-٣,٤٠	عالية جدا
		٨٥% - ١٠٠%
٧٥% -	٣,٣٩-٣,٠٠	عالية
		٨٤,٧٥%
٦٠% -	٢,٩٩-٢,٤٠	متوسطة
		٧٤,٧٥%
اقل من	٢,٤٠ من اقل	قليلة
		٦٠%
		(طلافحه، ٢٠٠٥)

إجراءات الدراسة :

- قامت الباحثة بمخاطبة المسؤولين المختصين في بهدف الحصول على الموافقة لإجراء الدراسة في مديريات التربية والتعليم الأربع التابعة لمحافظة العاصمة.
- حصر مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات، و تحديد العينة.
- إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية.
- عرض الأداة على المحكمين للحصول على صدق المحكمين.
- تطبيق الأداة على عينة استطلاعية لاستخراج معاملات صدق البناء، واستخراج قيم الثبات للأداة.
- البدء في تطبيق الدراسة وتوزيع نسخ من الأداة على أفراد العينة من المعلمين والمعلمات.
- جمع نسخ الأداة ، وتقريغ البيانات ، وإدخالها إلى الحاسب الآلي بهدف المعالجة الإحصائية، وتحليل النتائج باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)
- تفسير النتائج و مناقشتها، والخروج بالتوصيات.

متغيرات الدراسة:

- المتغيرات المستقلة:

١. المؤهل العلمي : وله ثلاثة مستويات:

أ. بكالوريوس ب. بكالوريوس + دبلوم ج. ماجستير فأكثر

٢. الخبرة : ولها ثلاثة مستويات

أ. اقل من ٥ سنوات ب. من ٥ سنوات - ١٠ سنوات ج. أكثر من ١٠ سنوات

- المتغير التابع:

تقدير أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية للصفوف الثلاث العليا والمرحلة الأساسية (الثامن - التاسع - العاشر).

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة بعد إدخال البيانات على جهاز الحاسوب لتحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، إذ

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة ولفقراتها ككل، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

١. للإجابة عن السؤال الثاني: تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات عينة الدراسة على الأداة.

٢. للإجابة عن السؤال الثالث والرابع: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام اختبار التحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة في ضوء المؤهل العلمي والخبرة. وفي حال وجود فروق دالة إحصائية وبهدف الكشف عن مصدر الفروق تم إجراء اختبار المقارنات البعدية بطريقة "شفيه" (Scheffe).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، بعد تطبيق أداة الدراسة وجمع البيانات وتحليلها، حيث حاولت الدراسة الكشف عن أهم المفاهيم الصحية التي يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، كما حاولت الدراسة الكشف عن أهمية تضمين هذه المفاهيم في كتب التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) من وجهة نظر معلميها، ومعرفة اثر متغيري المؤهل العلمي والخبرة للمعلمين في تقديراتهم.

وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

- ما المفاهيم الصحية التي يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن ؟

تمثلت الإجابة عن هذا السؤال بأداة الدراسة (الاستبانة) التي تم التوصل إليها والمكونة من (٦٢) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: (الصحة النفسية وعددها "٩" مفاهيم، والصحة الاجتماعية وعددها "١١" مفهوماً، وصحة البيئة وعددها "١٠" مفاهيم، والصحة الجسمية وعددها "١٣" مفهوماً، والصحة المدنية(الثقافية) وعددها "١٠" مفاهيم، وصحة الأم وعددها "٩" مفاهيم. أنظر للملحق رقم (٢)، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٦)

أهمية توافرها				الفقرات	التسلسل
غير مهمة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة عالية	مهمة بدرجة عالية جدا		
أولاً: المجال الأول					
الصحة النفسية					أ
				التكيف	١
				القلق	٢
				الإهمال	٣
				الثقة بالنفس	٤
				الأرق	٥
				الاكتئاب	٦
				الكرهية	٧
				السلوك العدواني	٨
				انقسام الشخصية	٩
ثانياً: المجال الثاني					
الصحة الاجتماعية					ب
				التفكك الأسري	١
				الصدقة	٢
				الاندماج	٣
				تقبل الذات	٤
				احترام الآخرين	٥
				التعاون	٦
				الكرم	٧
				الديمقراطية	٨
				الإحساس بالمسؤولية	٩
				التسامح	١٠
				العدالة	١١
ثالثاً: المجال الثالث					
صحة البيئة					ج
				مكافحة الأوبئة	١
				التهوية الصحية	٢
				التلوث الهوائي	٣
				الضوضاء	٤
				التصريف الصحي	٥
				التلوث الصناعي	٦
				الاتزان البيئي	٧
				نظافة الأطعمة	٨
				حفظ النفايات	٩
				تلوث المياه	١٠

أهمية توافرها				الفقرات	التسلسل
غير مهمة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة عالية	مهمة بدرجة عالية جداً		
رابعاً: المجال الرابع					
الصحة الجسمية					د
				الأمراض المعدية	١
				أمراض القلب	٢
				فقر الدم	٣
				الإعاقات الجسدية	٤
				الإرهاق الجسدي	٥
				التقرحات الجلدية	٦
				الدوار والصداع	٧
				نظافة الملابس	٨
				الراحة البدنية	٩
				ممارسة الرياضة	١٠
				التوازن الغذائي	١١
				التغذية الجيدة	١٢
				نظافة الجسم	١٣
خامساً: المجال الخامس					
الصحة المدنية (الثقافية)					ح
				الكمبيوتر	١
				الإنترنت	٢
				الفضائيات	٣
				المطالعة	٤
				الندوات	٥
				المهارات الحياتية	٦
				الوعي المهني	٧
				التوعية السياسية	٨
				التوعية الدينية	٩
				التوعية العلمية	١٠
سادساً: المجال السادس					
صحة الأم					و
				الفحص الطبي والدوري	١
				الفحص قبل الزواج	٢
				هشاشة العظام	٣
				الصحة الإنجابية	٤
				الإجهاض	٥
				الرضاعة الطبيعية	٦
				تنظيم النسل	٧
				كثرة الإنجاب	٨
				التغذية الجيدة للأم	٩

ثانيا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

- ما أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم

الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، من وجهة نظر معلمها ؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم احتساب المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري والترتيب لأهمية تضمين كل فقرة (مفهوم صحي) من الفقرات الواردة في أداة الدراسة التي تقيس أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن والبالغ عددها (٦٢) فقرة وتم ترتيبها تنازليا حسب أهميتها حسب تقديرات أفراد العينة وفقا للمجال الذي تقع فيه كما يلي :

٢- أ : أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم

الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، من وجهة نظر معلمها على كل مجال من

مجالات الأداة الستة والمجالات مجتمعة :

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب، لدرجة أهمية تضمين المفاهيم الصحية، على كل مجال من مجالات الأداة والمجالات مجتمعة، من وجهة نظر المعلمين.

رقم المجال	نصّ المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الأهمية
١	الصحة النفسية	٣,٠٣	٠,٦٩	٧٥,٨٠%	٣	عالية
٢	الصحة الاجتماعية	٢,٨٦	٠,٥٧	٧١,٥٥%	٦	متوسطة
٣	صحة البيئة	٣,١٤	٠,٦٦	٧٨,٤٥%	٢	عالية
٤	الصحة الجسمية	٢,٩٧	٠,٤٥	٧٤,٢٨%	٥	متوسطة
٥	الصحة المدنية (الثقافية)	٣,٠٢	٠,٧٠	٧٥,٤٧%	٤	عالية
٦	صحة الأم	٣,١٨	٠,٦٠	٧٩,٤١%	١	عالية
	المجالات الستة مجتمعة	٣,٠٢	٠,٣٦	٧٥,٦٢%		عالية

يظهر الجدول رقم (٧) أن تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن على

مجالات الأداة الستة والمجالات مجتمعة جاءت ما بين فئة التقدير بدرجة عالية، وفئة التقدير بدرجة متوسطة حيث جاء المجال السادس (صحة الأم) في الترتيب الأول من حيث أهمية التضمين بمتوسط حسابي (٣,١٨) وبنسبة مئوية (٧٩,٤١%)، في حين جاء المجال الثاني (الصحة الاجتماعية) في الترتيب السادس والأخير بمتوسط حسابي (٢,٨٦) وبنسبة مئوية بلغت (٧١,٥٥%)، وبنسبة لتقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية على المجالات مجتمعة فقد جاءت ضمن فئة التقدير بدرجة عالية وحصلت على متوسط حسابي (٣,٠٢) وبنسبة مئوية (٧٥,٦٢%).

٢- ب: أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، من وجهة نظر معلمها، على المجال الأول (الصحة النفسية):

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب، لدرجة أهمية تضمين المفاهيم الصحية الواردة في المجال الأول (الصحة النفسية)، من وجهة نظر المعلمين

الرقم	مفاهيم الصحة النفسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب في المجال	الترتيب في الأداة	درجة الأهمية
١	التكيف	٣,٢١	١,١١	٨٠,٣٣%	٢	١٠	عالية
٢	القلق	٣,١١	١,١٤	٧٧,٨٣%	٣	٢٢	عالية
٣	الإهمال	٢,٨٧	١,٢١	٧١,٨٣%	٩	٤٧	متوسطة
٤	الثقة بالنفس	٢,٩٧	١,٢١	٧٤,١٧%	٥	٤٠	متوسطة
٥	الأرق	٢,٩١	١,٢٠	٧٢,٨٣%	٧	٤٥	متوسطة
٦	الاكتئاب	٢,٩٥	١,٢١	٧٣,٨٣%	٦	٤١	متوسطة
٧	الكراهية	٢,٨٩	١,٢١	٧٢,١٧%	٨	٤٦	متوسطة
٨	السلوك العدواني	٣,٢٥	١,٠٦	٨١,٣٣%	١	٦	عالية
٩	انفصام الشخصية	٣,١١	١,٠٧	٧٧,٨٣%	٣	٢٢	عالية

تشير النتائج في الجدول رقم (٨) إلى أن متوسط تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية الواردة في المجال الأول (الصحة النفسية) جاءت بين فئة التقدير بدرجة عالية، وفئة التقدير بدرجة متوسطة، وحلّ المفهوم رقم (٨) - السلوك العدواني- في الترتيب الأول من حيث درجة الأهمية بمتوسط حسابي (٣,٢٥) وبنسبة مئوية بلغت (٨١,٣٣%)، في حين جاء المفهوم رقم (٣) -الإهمال- في الترتيب الأخير من حيث درجة الأهمية وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٧) وبنسبة مئوية (٧١,٨٣%).

٢- ج: أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، من وجهة نظر معلمها، على المجال الثاني (الصحة الاجتماعية):

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب، لدرجة أهمية تضمين المفاهيم الصحية الواردة في المجال الثاني (الصحة الاجتماعية)، من وجهة نظر المعلمين.

الرقم	مفاهيم الصحة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب في المجال	الترتيب في الأداة	درجة الأهمية
١	التفكك الأسري	٢,٧٣	١,٣٢	%٦٨,١٧	٦	٥٧	متوسطة
٢	الصدقة	٢,٤٤	١,٢٦	%٦١,٠٠	١٠	٦١	متوسطة
٣	الاندماج	٢,٦٤	١,٢٧	%٦٦,٠٠	٨	٥٩	متوسطة
٤	تقبل الذات	٢,٣٩	١,٢٩	%٥٩,٨٣	١١	٦٢	قليلة
٥	احترام الآخرين	٢,٦٤	١,٢٥	%٦٦,٠٠	٨	٥٩	متوسطة
٦	التعاون	٣,٢١	١,١١	%٨٠,١٧	٢	١٠	عالية
٧	الكرم	٣,٠٥	١,١٠	%٧٦,١٧	٤	٣١	عالية
٨	الديمقراطية	٣,٤٨	٠,٨٦	%٨٧,٠٠	١	١	عالية جدا
٩	الإحساس بالمسؤولية	٣,١٧	١,١٣	%٧٩,٣٣	٣	١٦	عالية
١٠	التسامح	٣,٠١	١,١٤	%٧٥,٣٣	٥	٣٧	عالية
١١	العدالة	٢,٧٢	١,٣١	%٦٨,٠٠	٧	٥٨	متوسطة

تشير النتائج في الجدول رقم (٩) إلى أن متوسط تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية الواردة في المجال الثاني (الصحة الاجتماعية) جاءت بين فئة التقدير بدرجة عالية جداً، وفئة التقدير بدرجة قليلة، وحصل المفهوم رقم (٨) - الديمقراطية - على الترتيب الأول على مستوى المجال والأداة ككل، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٨) وبنسبة مئوية (٨٧,٠٠%)، في حين جاء المفهوم رقم (٤) - تقبل الذات - في الترتيب الأخير على مستوى المجال والأداة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٩) وبنسبة مئوية (٥٩,٨٣%).

٢-د: أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، من وجهة نظر معلمها، على المجال الثالث (صحة البيئة):

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب، لدرجة أهمية تضمين المفاهيم الصحية الواردة في المجال الثالث (صحة البيئة)، من وجهة نظر المعلمين

الرقم	مفاهيم صحة البيئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب في المجال	الترتيب في الأداة	درجة الأهمية
١	مكافحة الأوبئة	٣,٠٩	١,٠٨	٧٧,٣٣%	٦	٢٥	عالية
٢	التهوية الصحية	٣,٠٥	١,١٦	٧٦,٣٣%	١٠	٣١	عالية
٣	التلوث الهوائي	٣,٢٤	١,٠٦	٨١,٠٠%	١	٧	عالية
٤	الضوضاء	٣,٠٧	١,١٢	٧٦,٨٣%	٨	٢٨	عالية
٥	التصريف الصحي	٣,٢٣	١,٠٨	٨٠,٨٣%	٢	٨	عالية
٦	التلوث الصناعي	٣,٠٧	١,١٦	٧٦,٨٣%	٨	٢٨	عالية
٧	الاتزان البيئي	٣,١٩	١,٠٧	٧٩,٨٣%	٤	١٣	عالية
٨	نظافة الأطعمة	٣,١١	١,١٥	٧٧,٨٣%	٥	٢٢	عالية
٩	حفظ النفايات	٣,٠٨	١,١٤	٧٧,٠٠%	٧	٢٧	عالية
١٠	تلوث المياه	٣,٢٣	٠,٩٩	٨٠,٦٧%	٢	٨	عالية

تشير النتائج في الجدول رقم (١٠) إلى أن متوسط تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية الواردة في المجال الثالث (صحة البيئة) جاءت جميعها ضمن فئة التقدير بدرجة

عالية، حيث حصل المفهوم رقم (٣) - تلوث الهواء - على الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٤) وبنسبة مئوية (٨١,٠٠%)، في حين جاء المفهوم رقم (٢) - التهوية الصحية - في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٥) وبنسبة مئوية (٧٦,٣٣%).

٢- هـ: أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، من وجهة نظر معلمها، على المجال الرابع (الصحة الجسمية):

جدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب، لدرجة أهمية تضمين المفاهيم الصحية الواردة في المجال الرابع (الصحة الجسمية)، من وجهة نظر المعلمين

الرقم	مفاهيم الصحة الجسمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب في المجال	الترتيب في الأداة	درجة الأهمية
١	الأمراض المعدية	٣,٠٢	٠,٩٠	%٧٥,٥٠	٥	٣٦	عالية
٢	أمراض القلب	٣,٣٦	٠,٩٤	%٨٤,٠٠	١	٥	عالية
٣	فقر الدم	٣,١٥	٠,٩٧	%٧٨,٦٧	٢	١٧	عالية
٤	الإعاقات الجسدية	٣,٠٩	٠,٩٨	%٧٧,١٧	٣	٢٥	عالية
٥	الإرهاق الجسدي	٣,٠١	٠,٩٤	%٧٥,٣٣	٦	٣٧	عالية
٦	التقرحات الجلدية	٢,٧٨	١,٠٣	%٦٩,٥٠	١٢	٥٥	متوسطة
٧	الدوار والصداع	٢,٧٥	١,٠١	%٦٨,٦٧	١٣	٥٦	متوسطة
٨	نظافة الملابس	٢,٨٦	٠,٩٤	%٧١,٥٠	٩	٤٨	متوسطة
٩	الراحة البدنية	٢,٩٥	١,٠٥	%٧٣,٨٣	٧	٤١	متوسطة
١٠	ممارسة الرياضة	٢,٨٣	١,٠٥	%٧٠,٨٣	١٠	٥١	متوسطة
١١	التوازن الغذائي	٢,٨٣	١,٠٨	%٧٠,٦٧	١٠	٥١	متوسطة
١٢	التغذية الجيدة	٣,٠٦	١,٠٩	%٧٦,٥٠	٤	٣٠	عالية
١٣	نظافة الجسم	٢,٩٤	١,١٨	%٧٣,٥٠	٨	٤٤	متوسطة

تشير النتائج في الجدول رقم (١١) إلى أن متوسط تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية الواردة في المجال الرابع (الصحة الجسمية) جاءت بين فئة التقدير بدرجة عالية، وفئة التقدير بدرجة متوسطة، وحصل المفهوم رقم (٢) - أمراض القلب - على الترتيب

الأول من حيث درجة الأهمية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٦) ونسبة مئوية (٨٤,٠٠%)، في حين جاء المفهوم رقم (٧) -الدوار والصداع- في الترتيب الأخير وبمتوسط حسابي (٢,٧٥) ونسبة مئوية (٦٨,٦٧%).

٢- و: أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، من وجهة نظر معلمها، على المجال الخامس (الصحة المدنية "الثقافية"):

جدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب، لدرجة أهمية تضمين المفاهيم الصحية الواردة في المجال الخامس (الصحة المدنية "الثقافية")، من وجهة نظر المعلمين

الرقم	مفاهيم الصحة المدنية "الثقافية"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب في المجال	الترتيب في الأداة	درجة الأهمية
١	الكمبيوتر	٣,١٨	١,٠٧	٧٩,٥٠%	٢	١٥	عالية
٢	الإنترنت	٢,٨٠	١,٢١	٧٠,٠٠%	٩	٥٣	متوسطة
٣	الفضائيات	٣,٠٥	١,١٠	٧٦,١٧%	٤	٣١	عالية
٤	المطالعة	٣,٠٥	١,١٣	٧٦,١٧%	٤	٣١	عالية
٥	الندوات	٣,٠٣	١,١٧	٧٥,٨٣%	٦	٣٥	عالية
٦	المهارات الحياتية	٢,٩٩	١,١٤	٧٤,٦٧%	٧	٣٩	متوسطة
٧	الوعي المهني	٢,٨٠	١,٢٤	٧٠,٠٠%	٩	٥٣	متوسطة
٨	التوعية السياسية	٣,١٥	١,٠٩	٧٨,٦٧%	٣	١٧	عالية
٩	التوعية الدينية	٢,٩٥	١,١٩	٧٣,٨٣%	٨	٤١	متوسطة
١٠	التوعية العلمية	٣,١٩	٠,٩٦	٧٩,٨٣%	١	١٣	عالية

تشير النتائج في الجدول رقم (١٢) إلى أن متوسط تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية الواردة في المجال الخامس (الصحة المدنية "الثقافية") جاءت بين فئة التقدير بدرجة عالية، وفئة التقدير بدرجة متوسطة، وحصل المفهوم رقم (١٠) - التوعية العلمية- على الترتيب الأول من حيث درجة الأهمية وبمتوسط حسابي بلغ (٣,١٩) ونسبة مئوية (٧٩,٨٣%)، في حين جاء كل من المفهوم رقم (٢) - الإنترنت- والمفهوم رقم (٧) -الوعي

المهني - في الترتيب الأخير وحصل كل منهما على متوسط حسابي (٢,٨٠) وبنسبة مئوية بلغت (٧٠,٠٠%).

٢-ز: أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، من وجهة نظر معلمها، على المجال السادس (صحة الأم):

جدول رقم (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب، لدرجة أهمية تضمين المفاهيم الصحية الواردة في المجال السادس (صحة الأم)، من وجهة نظر المعلمين

الرقم	مفاهيم صحة الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب في المجال	الترتيب في الأداة	درجة الأهمية
١	الفحص الطبي والدوري	٣,١٢	١,١٣	%٧٨,٠٠	٧	٢١	عالية
٢	الفحص قبل الزواج	٣,٢٠	١,٠٤	%٨٠,٠٠	٤	١٢	عالية
٣	هشاشة العظام	٢,٨٦	١,٢٥	%٧١,٥٠	٨	٤٨	متوسطة
٤	الصحة الإنجابية	٣,١٣	١,٠٣	%٧٨,١٧	٦	٢٠	عالية
٥	الإجهاض	٢,٨٦	١,٢٣	%٧١,٥٠	٨	٤٨	متوسطة
٦	الرضاعة الطبيعية	٣,٣٧	٠,٧١	%٨٤,١٧	٣	٤	عالية
٧	تنظيم النسل	٣,١٥	١,١٢	%٧٨,٦٧	٥	١٧	عالية
٨	كثرة الإنجاب	٣,٤٥	٠,٧١	%٨٦,٣٣	١	٢	عالية جدا
٩	التغذية الجيدة للام	٣,٤٥	٠,٨٠	%٨٦,٣٣	١	٢	عالية جدا

تشير النتائج في الجدول رقم (١٣) إلى أن متوسط تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية الواردة في المجال السادس (صحة الأم) ج جاءت بين فئة التقدير بدرجة عالية جدا، وفئة التقدير بدرجة متوسطة، وحصل كل من المفهوم رقم (٨) - كثرة الإنجاب - والمفهوم رقم (٩) - التغذية الجيدة للام - على الترتيب الأول على مستوى المجال والترتيب الثاني على مستوى الأداة من حيث درجة الأهمية وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٥) وبنسبة مئوية (٨٦,٣٣%)، في حين جاء كل من المفهوم رقم (٣) - هشاشة العظام - والمفهوم رقم (٥) - الإجهاض - في الترتيب الأخير، وحصل على متوسط حسابي (٢,٨٦) وبنسبة مئوية بلغت (٧١,٥٠%).

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، تعزى لمؤهلهم العلمي؟

للإجابة عن السؤال الثالث ويهدف اختبار دلالة الفروق في تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء مؤهلهم العلمي (بكالوريوس، بكالوريوس+دبلوم، ماجستير فاكتر) تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول رقم (١٤).

جدول رقم (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء المؤهل.

العينة الكلية		ماجستير فاكتر		بكالوريوس+دبلوم		بكالوريوس		المؤهل العلمي
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات						
٠,٦٩	٣,٠٣	٠,٦٧	٢,٨٢	٠,٧٠	٣,٠٩	٠,٦٩	٣,٠٥	١- الصحة النفسية
٠,٥٧	٢,٨٦	٠,٦٣	٢,٨٥	٠,٦٣	٢,٩٩	٠,٥٥	٢,٨٣	٢- الصحة الاجتماعية
٠,٦٦	٣,١٤	٠,٧٠	٢,٨٢	٠,٧٢	٣,١٣	٠,٦٣	٣,١٩	٣- صحة البيئة
٠,٤٥	٢,٩٧	٠,٥٢	٢,٩٣	٠,٣٧	٢,٩٦	٠,٤٦	٢,٩٨	٤- الصحة الجسمية
٠,٧٠	٣,٠٢	٠,٧٩	٣,٠١	٠,٦٥	٣,١٤	٠,٧٠	٢,٩٩	٥- الصحة المدنية (الثقافة)
٠,٦٠	٣,١٨	٠,٧٩	٣,٠١	٠,٥٤	٣,٢٤	٠,٥٨	٣,١٩	٦- صحة الأم
٠,٣٦	٣,٠٢	٠,٣٩	٢,٩١	٠,٣٢	٣,٠٨	٠,٣٦	٣,٠٣	المجالات الستة مجتمعة

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (١٤) إلى وجود فروق في تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي تبعاً للمؤهل العلمي ، ولمعرفة إذا ما كانت الفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين في ضوء مؤهلهم (بكالوريوس، بكالوريوس+دبلوم ، ماجستير فاكتر) ذات دلالة إحصائية تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) ، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (١٥).

جدول رقم (١٥)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن مستوى دلالة الفروق في تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية في ضوء المؤهل (بكالوريوس، بكالوريوس+دبلوم ، ماجستير فاكتر).

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة α
١- الصحة النفسية	بين المجموعات	٠,٩٢١	٢	٠,٤٦١	٠,٩٦٤	٠,٣٨٤
	داخل المجموعات	٧٠,٢٤٧	١٤٧	٠,٤٧٨		
	الكلية	٧١,١٦٩	١٤٩			
٢- الصحة الاجتماعية	بين المجموعات	٠,٦٠٤	٢	٠,٣٠٢	٠,٩١٩	٠,٤٠١
	داخل المجموعات	٤٨,٣٠١	١٤٧	٠,٣٢٩		
	الكلية	٤٨,٩٠٤	١٤٩			
٣- صحة البيئة	بين المجموعات	١,٩٧١	٢	٠,٩٨٦	٢,٣٠٩	٠,١٠٣
	داخل المجموعات	٦٢,٧٦٢	١٤٧	٠,٤٢٧		
	الكلية	٦٤,٧٣٣	١٤٩			
٤- الصحة الجسمية	بين المجموعات	٠,٠٣٤٥	٢	٠,٠١٧٢٥	٠,٠٨٣	٠,٩٢٠
	داخل المجموعات	٣٠,٤٢٢	١٤٧	٠,٢٠٧		
	الكلية	٣٠,٤٥٦	١٤٩			
٥- الصحة المدنية (الثقافة)	بين المجموعات	٠,٥٤	٢	٠,٢٧	٠,٥٥	٠,٥٧٨
	داخل المجموعات	٧٢,٢٠٨	١٤٧	٠,٤٩١		
	الكلية	٧٢,٧٤٨	١٤٩			
٦- صحة الأم	بين المجموعات	٠,٦١	٢	٠,٣٠٥	٠,٨٥٦	٠,٤٢٧
	داخل المجموعات	٥٢,٣٥٨	١٤٧	٠,٣٥٦		
	الكلية	٥٢,٩٦٨	١٤٩			
المجالات الستة مجتمعة	بين المجموعات	٠,٣٣٤	٢	٠,١٦٧	١,٣٢٣	٠,٢٦٩
	داخل المجموعات	١٨,٥٣٩	١٤٧	٠,١٢٦		
	الكلية	١٨,٨٧٣	١٤٩			

تشير النتائج في الجدول رقم (١٥) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي تعزى إلى مؤهلهم العلمي، وذلك على كل مجال من المجالات منفردة، وعلى المجالات الستة مجتمعة حيث تراوحت قيمة "ف" المحسوبة ما بين (٢,٣٠٩) و (٠,٠٨٣) وهذه القيم ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($a = 0,05$).

رابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0,05$) بين تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، تعزى لخبرتهم؟

للإجابة عن السؤال الرابع ويهدف اختبار دلالة الفروق في تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء خبرتهم التعليمية (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول رقم (١٦).

جدول رقم (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء الخبرة.

العينة الكلية		أكثر من ١٠ سنوات		٥ سنوات-١٠ سنوات		أقل من ٥ سنوات		الخبرة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات						
٠,٦٩	٣,٠٣	٠,٧١	٣,٠٤	٠,٧٣	٣,٠١	٠,٦٥	٣,٠٤	١- الصحة النفسية
٠,٥٧	٢,٨٦	٠,٦٣	٢,٧٨	٠,٥٥	٢,٨٧	٠,٥٢	٢,٩٤	٢- الصحة الاجتماعية
٠,٦٦	٣,١٤	٠,٦٧	٣,٠٦	٠,٦٩	٣,١٦	٠,٦٢	٣,٢٠	٣- صحة البيئة
٠,٤٥	٢,٩٧	٠,٤٣	٢,٩٢	٠,٥٠	٢,٩٢	٠,٤٢	٣,٠٦	٤- الصحة الجسمية
٠,٧٠	٣,٠٢	٠,٧٨	٢,٨١	٠,٦٩	٢,٩٨	٠,٥٣	٣,٢٧	٥- الصحة المدنية (الثقافة)
٠,٦٠	٣,١٨	٠,٦٢	٣,٠٦	٠,٧٠	٣,١٣	٠,٤٢	٣,٣٤	٦- صحة الأم
٠,٣٦	٣,٠٢	٠,٣٧	٢,٩٤	٠,٣٩	٣,٠٠	٠,٢٨	٣,١٣	المجالات الستة مجتمعة

تدل المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (١٦) على وجود فروق في تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية تبعاً لخبرتهم التعليمية، ولمعرفة إذا ما كانت الفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين في ضوء خبرتهم التعليمية (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات - ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) ذات دلالة إحصائية تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) عند مستوى الدلالة ($a = 0,05$)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (١٧).

جدول رقم (١٧)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن مستوى دلالة الفروق في تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية في ضوء الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥ سنوات - ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة a
١- الصحة النفسية	بين المجموعات	٠,٠٣٨٥٧	٢	٠,٠١٩٢٨	٠,٠٤٠	٠,٩٦١
	داخل المجموعات الكلي	٧١,١٣	١٤٧	٠,٤٨٤		
		٧١,١٦٩	١٤٩			
٢- الصحة الاجتماعية	بين المجموعات	٠,٧١٨	٢	٠,٣٥٩	١,٠٩٥	٠,٣٣٧
	داخل المجموعات الكلي	٤٨,١٨٦	١٤٧	٠,٣٢٨		
		٤٨,٩٠٤	١٤٩			
٣- صحة البيئة	بين المجموعات	٠,٤٩١	٢	٠,٢٤٥	٠,٥٦١	٠,٥٧٢
	داخل المجموعات الكلي	٦٤,٢٤٣	١٤٧	٠,٤٣٧		
		٦٤,٧٣٣	١٤٩			
٤- الصحة الجسمية	بين المجموعات	٠,٦٥٥	٢	٠,٣٢٨	١,٦١٦	٠,٢٠٢
	داخل المجموعات الكلي	٢٩,٨٠١	١٤٧	٠,٢٠٣		
		٣٠,٤٥٦	١٤٩			
٥- الصحة المدنية (الثقافة)	بين المجموعات	٥,٤٧٤	٢	٢,٧٣٧	٥,٩٨١	*٠,٠٠٣
	داخل المجموعات الكلي	٦٧,٢٧٣	١٤٧	٠,٤٥٨		
		٧٢,٧٤٨	١٤٩			
٦- صحة الأم	بين المجموعات	٢,٢٥٥	٢	١,١٢٧	٣,٢٦٨	*٠,٠٤١
	داخل المجموعات الكلي	٥٠,٧١٣	١٤٧	٠,٣٤٥		
		٥٢,٩٦٨	١٤٩			
المجالات الستة مجتمعة	بين المجموعات	١,٠٢٧	٢	٠,٥١٤	٤,٢٣٠	*٠,٠١٦
	داخل المجموعات الكلي	١٧,٨٤٦	١٤٧	٠,١٢١		
		١٨,٨٧٣	١٤٩			

* دالة إحصائية

تشير النتائج في الجدول رقم (١٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0,05$) في تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية

الوطنية والمدنية تعزى لمتغير الخبرة على المجال الخامس (الصحة المدنية "الثقافة") ، والمجال السادس (صحة الأم)، وعلى المجالات الستة مجتمعة، حيث كانت قيم "ف" المحسوبة لكل منها وعلى التوالي (٥,٩٨١) و (٣,٢٦٨) و (٤,٢٣٠) وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α اقل من (٠,٠٥) في حين يظهر الجدول نفسه عدم وجود فروق دالة إحصائياً على باقي المجالات وهي الأول (الصحة النفسية) والثاني (الصحة الاجتماعية) والثالث (صحة البيئة) والرابع (الصحة الجسمية) حيث كان مستوى الدلالة لكل مجال من المجالات السابقة أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠٥$). وهذا يعني عدم وجود فروق في تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية على تلك المجالات تعزى للخبرة.

وللكشف عن مصدر الفروق لوجود دلالة إحصائية لمتغير الخبرة في تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية على المجالين الخامس (الصحة المدنية "الثقافة") ، والسادس (صحة الأم)، وعلى المجالات الستة مجتمعة تم إجراء مقارنات بعدية بطريقة "شفية" (Scheffe) كما هو موضح في الجدول رقم (١٨).

جدول رقم (١٨)

نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شفيه" (Scheffe) للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية على المجالين الخامس (الصحة المدنية "الثقافة") والسادس (صحة الأم)، وعلى المجالات الستة مجتمعة في ضوء الخبرة.

الخبرة		أقل من ٥ سنوات	من ٥-١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات	المجالات
-س		٣,٢٦٧	٢,٩٨٤	٢,٨١٣	
أقل من ٥ سنوات	٣,٢٦٧	-	٠,٢٨٢	*٠,٤٥٤ ٠,٠٠٣ = a	المجال الخامس الصحة المدنية (الثقافة)
من ٥-١٠ سنوات	٢,٩٨٤	-	-	٠,١٧١	
الخبرة		أقل من ٥ سنوات	من ٥-١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات	المجال السادس صحة الأم
-س		٣,٣٤٢	٣,١٣١	٣,٠٥٨	
أقل من ٥ سنوات	٣,٣٤٢	-	٠,٢١١	*٠,٢٨٤ ٠,٠٤٩ = a	المجال السادس صحة الأم
من ٥-١٠ سنوات	٣,١٣١	-	-	٠,٠٧٣	
الخبرة		أقل من ٥ سنوات	من ٥-١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات	المجالات الستة مجتمعة
-س		٣,١٣٤	٣,٠٠٤	٢,٩٣٩	
أقل من ٥ سنوات	٣,١٣٤	-	٠,١٣١	*٠,١٩٥ ٠,٠١٨ = a	المجالات الستة مجتمعة
من ٥-١٠ سنوات	٣,٠٠٤	-	-	٠,٠٦٤	

س- = المتوسط الحسابي

* دالة إحصائياً

تبين نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شفيه" (Scheffe) في الجدول رقم (١٨) أن الفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية على المجالين الخامس (الصحة المدنية "الثقافة")، والسادس (صحة الأم)، وعلى المجالات الستة مجتمعة كانت دالة

إحصائياً بين فئتي الخبرة القصيرة (أقل من ٥ سنوات) والخبرة الطويلة (أكثر من ١٠ سنوات) ولصالح ذوي الخبرة الطويلة (أكثر من ١٠ سنوات) في حين لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين من فئة الخبرة المتوسطة (من ٥-١٠ سنوات) وفئة الخبرة القصيرة (أقل من ٥ سنوات) وكذلك فئة الخبرة الطويلة (أكثر من ١٠ سنوات)، أي أن المعلمين من ذوي الخبرة الطويلة (أكثر من ١٠ سنوات) قيّموا أهمية تضمين المفاهيم الصحية على المجالين الخامس والسادس والمجالات الستة مجتمعة، بدرجة أكبر من المعلمين من ذوي الخبرة القصيرة (أقل من ٥ سنوات) فقط، وأنه لا توجد فروق بين تقديرات المعلمين من ذوي الخبرة الطويلة (أكثر من ١٠ سنوات) وذوي الخبرة المتوسطة (٥-١٠ سنوات) أو بين تقديرات المعلمين من ذوي الخبرة المتوسطة (٥-١٠ سنوات) و ذوي الخبرة القصيرة (أقل من ٥ سنوات).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتوصيات المستخلصة منها حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم المفاهيم الصحية التي يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، كما حاولت الدراسة الكشف عن أهمية تضمين هذه المفاهيم في كتب التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) من وجهة نظر معلمها، ومعرفة اثر متغيري المؤهل العلمي والخبرة للمعلمين في تقديراتهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، ونصّه : "ما المفاهيم الصحية التي يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن" ؟

تمثلت نتيجة الدراسة بالأداة (الاستبانة) المفاهيم الصحية التي يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن موزع في ستة مجالات هي: (الصحة النفسية، والصحة الاجتماعية، وصحة البيئة، والصحة الجسمية وعددها "، والصحة المدنية(الثقافية)، وصحة الأم، أي ما مجموعه (٦٢) مفهوماً صحياً. أنظر للملحق رقم (٢).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ونصّه : "ما أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، من وجهة نظر معلمها" ؟

وقد تم عرض مناقشة الإجابة عن السؤال الثاني وفقاً للمجالات مجتمعة أولاً ثم وفقاً للمجال الذي تقع فيه الفقرات كما يلي :

٢- أ : مناقشة أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، من وجهة نظر معلمها على كل مجال من مجالات الأداة الستة والمجالات مجتمعة :

أشارت النتائج إلى أن المفاهيم الصحية الواردة في المجال السادس (صحة الأم) جاء في الترتيب الأول من حيث أهمية التضمين وبدرجة تقدير عالية، وربما تعزى هذه النتيجة إلى قناعات المعلمين بأن صحة الأم تنعكس على صحة بقية أفراد الأسرة، كما يمكن أن تعود هذه الدرجة العالية من تقديرات المعلمين إلى كون اغلب المفاهيم الصحية المتعلقة بصحة الأم ليست متوافرة في المناهج الحالية مثل: صحة الجنين والفحص الطبي والدوري وهشاشة العظام والتغذية الجيدة للأم مما جعل المعلمون يعطونها درجة عالية من التقدير من حيث أهمية التضمين في كتب التربية الوطنية والمدنية.

في حين جاء المجال الثاني (الصحة الاجتماعية) في الترتيب السادس والأخير وبدرجة تقدير متوسطة، وتعود هذه النتيجة إلى كون معظم المفاهيم الواردة في هذا المجال مضمنة مسبقاً في كتب التربية الوطنية والمدنية مثل: التفكك الأسري، واحترام الآخرين، والتعاون، الديمقراطية، والإحساس بالمسؤولية، وهذا يعني أن إعطاء المعلمين لدرجة تقدير متوسطة لتضمين هذه المفاهيم لا يعود إلى عدم أهميتها بل لكونها موجودة أصلاً في الكتب. حيث رأى المعلمون أن المفاهيم الواردة في المجالات الأخرى أهم من حيث التضمين كون تلك المفاهيم ليست متوافرة بالدرجة المطلوبة كمفاهيم في هذا المجال في كتب التربية الوطنية والمدنية.

وبالنسبة لتقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية على المجالات مجتمعة فقد جاءت ضمن فئة التقدير بدرجة عالية. وتعود هذه النتيجة إلى أهمية تضمين مثل هذه المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية كون الجانب الصحي من الجوانب المهمة في شخصية الطالب ولكون اكتساب الطالب للخبرات المتعلقة بالمفاهيم الصحية تسهم في تنمية الوعي الصحي لدى الطلبة وبالتالي تؤدي إلى تحقيق الهدف الأساسي من تدريس التربية الوطنية والمدنية ألا وهو إيجاد المواطن الصالح. كذلك تعود هذه النتيجة إلى قناعات المعلمين بأن المفاهيم الصحية تؤدي إلى تنمية الصحة الجسدية للطلبة التي تؤثر قدرات الطلبة على التفكير ورفع مستوى التحصيل وبالتالي تحقيق المقولة "العقل السليم في الجسم السليم".

٢ - ب : مناقشة أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، من وجهة نظر معلمها، على المجال الأول (الصحة النفسية):

أظهرت النتائج المتعلقة بأهمية تضمين المفاهيم الصحية المتعلقة المجال الأول (الصحة النفسية) أن مفهوم -السلوك العدواني- جاء في الترتيب الأول من حيث درجة الأهمية وبدرجة تقدير عالية، وتعود هذه النتيجة إلى أن المرحلة العمرية لطلبة الصفوف الأساسية العليا تمتاز بأنها فترة بداية المراهقة وما يصاحبها من نشاط جسدي، حيث يلجأ البعض منهم إلى السلوك العدواني في بعض الأحيان، وبالتالي رأى المعلمون أهمية تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية لمفهوم السلوك العدواني بالصورة التي قد تحد من هذا السلوك لدى الطلبة في هذه المرحلة العمرية.

كما دلت النتائج أن مفهوم -الإهمال- جاء في الترتيب الأخير وبدرجة تقدير متوسطة من حيث أهمية التضمين، وربما تعود هذه النتيجة إلى اعتقاد المعلمين بأن هذا المفهوم يدل على أن هناك إهمال من قبل المعلمين للطلبة، وأن إعطاء هذا المفهوم درجة تقدير عالية يعكس أداء المعلمين من حيث استخدام المعلمين للطرق والوسائل التي تجذب اهتمام الطلبة وتثير دافعيتهم في المواقف التعليمية-التعلمية.

٢- ج : مناقشة أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، من وجهة نظر معلمها، على المجال الثاني (الصحة الاجتماعية):

أظهرت النتائج المتعلقة بأهمية تضمين المفاهيم الصحية المتعلقة المجال الثاني (الصحة الاجتماعية) أن مفهوم -الديمقراطية- جاء في الترتيب الأول من حيث درجة الأهمية وبدرجة تقدير عالية جداً، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن مفهوم الديمقراطية يعتبر من أهم المفاهيم الاجتماعية في المجتمع الأردني حالياً، كما أن الاهتمام بالديمقراطية كمفهوم يتيح للطلبة المجال للتفاعل الاجتماعي داخل المدرسة وخارجها، كما يوثق العلاقات بين الطلبة أنفسهم وبين المعلمين من جهة أخرى.

كما دلت النتائج أن مفهوم -تقبل الذات- جاء في الترتيب الأخير وبدرجة تقدير قليلة من حيث أهمية التضمين، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن مفهوم تقبل الذات كمفهوم اجتماعي يرتبط بصورة أوثق في مجال الإرشاد المدرسي، حيث يعتقد معلمو التربية الوطنية

والمدينة أن هذا الدور من اختصاص المرشد المدرسي في الدرجة الأولى مما أدى إلى أن تكون تقديراتهم لأهمية تضمين هذا المفهوم بدرجة قليلة.

٢- د : مناقشة أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، من وجهة نظر معلمها، على المجال الثالث (صحة البيئة):

أظهرت النتائج المتعلقة بأهمية تضمين المفاهيم الصحية المتعلقة المجال الثالث (صحة البيئة) أن جميع المفاهيم الواردة في هذا المجال قد حصلت على درجة تقدير عالية من حيث أهمية التضمين، حيث جاء مفهوم - تلوث الهواء - في الترتيب الأول، في حين جاء مفهوم - التهوية الصحية - في الترتيب الأخير من حيث درجة الأهمية، وقد تعود هذه النتيجة إلى ضرورة استخدام المفاهيم المتعلقة بالصحة البيئية في تفسير معنى البيئة وتوضيح الأمور المرتبطة ببيئة المتعلم من كافة جوانبها بالإضافة إلى كثرة المخاطر التي تحيط في البيئة التي يعيش فيها الطلبة، مما أدى إلى ضرورة تضمينها وإعطائها درجة تقدير عالية.

٢- هـ : مناقشة أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، من وجهة نظر معلمها، على المجال الرابع (الصحة الجسمية):

أظهرت النتائج المتعلقة بأهمية تضمين المفاهيم الصحية المتعلقة المجال الرابع (الصحة الجسمية) أن مفهوم -أمراض القلب- جاء في الترتيب الأول من حيث درجة الأهمية وبدرجة تقدير عالية، حيث تعزى هذه النتيجة إلى أن أمراض القلب من الأمراض المنتشرة في المجتمع وبالتالي راعوا أهمية تضمينها في تلك الكتب من أجل إكساب الطلبة الإجراءات الصحية السليمة للوقاية من مثل هذه الأمراض، وخاصة أن مجتمعنا يمتاز بكثرة المدخنين فيه وبصورة أساسية بين فئة المراهقين وهذا ما يؤكد على أهمية إجراء مثل هذه الدراسة.

كما دلت النتائج أن مفهوم -الدوار والصداع- جاء في الترتيب الأخير وبدرجة تقدير

متوسطة من حيث أهمية التضمين، وتفسر هذه النتيجة بأن الدوار والصداع من العوارض الصحية المألوفة بين أفراد المجتمع وأن الوقاية منها لا تحتاج إلى توضيح وتفسير للطلبة.

٢- و : مناقشة أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، من وجهة نظر معلمها، على المجال الخامس (الصحة المدنية "الثقافية"):

أظهرت النتائج المتعلقة بأهمية تضمين المفاهيم الصحية المتعلقة في المجال الخامس (الصحة المدنية "الثقافية") أن مفهوم -التوعية العلمية- جاء في الترتيب الأول من حيث درجة الأهمية وبدرجة تقدير عالية، وقد تعود هذه النتيجة إلى شعور المعلمين بأهمية التوعية العلمية للطلبة في هذه المرحلة العمرية كون مرحلة المراهقة بحاجة إلى متابعة وإرشاد للطلبة لحمايتهم من التعامل مع تطورات العصر بصورة سلبية.

كما دلت النتائج أن مفهوم -الإنترنت- ومفهوم -الوعي المهني- جاء في الترتيب الأخير وبدرجة تقدير متوسطة من حيث أهمية التضمين، وتعزى هذه النتيجة إلى أن خبرات بعض المعلمين في استخدام الإنترنت قليلة وهذا يلاحظ من خلال تدني توظيف الإنترنت في العملية التعليمية التعلمية مما دفع وزارة التربية والتعليم إلى تشجيع المعلمين للحصول على رخصة القيادة الدولية في الحاسوب. أما النتيجة المتعلقة بالوعي المهني فربما رأى معلمو التربية الوطنية والمدنية أن هذا المفهوم يرتبط بصورة أكبر في مادة التربية المهنية وان معلمي التربية المهنية هم الأقدر على القيام بالتعامل مع مفهوم الوعي المهني.

٢- ز : مناقشة أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، من وجهة نظر معلمها، على المجال السادس (صحة الأم):

أظهرت النتائج المتعلقة بأهمية تضمين المفاهيم الصحية المتعلقة في المجال السادس (صحة الأم) أن مفهومي - كثرة الإنجاب- و- التغذية الجيدة للأم- قد جاء في الترتيب الأول من حيث درجة الأهمية وبدرجة تقدير عالية جداً، وقد تعود هذه النتيجة إلى شعور المعلمين بأن

كثرة الإنجاب من أهم المواضيع المؤثرة في صحة الأم وما قد تتعرض له الأم من مخاطر وأمراض من جراء كثرة الإنجاب، وخاصة في مجتمعنا الأردني الذي يحدّ كثرة الإنجاب. في حين جاء مفهوم التغذية الجيدة للام بنفس الدرجة من أهمية التضمين لارتباط مفهوم التغذية الجيدة بمفهوم كثرة الإنجاب.

كما دلت النتائج أن مفهومي -هشاشة العظام- و -الإجهاض- قد جاءا في الترتيب الأخير وبدرجة تقدير متوسطة من حيث أهمية التضمين، وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن مفهوم هشاشة العظام من المفاهيم الشائعة. أما النتيجة المتعلقة بالإجهاض فربما تعود إلى نظرة المعلمين إلى مفهوم الإجهاض نظرة محافظة تعود إلى الضوابط الدينية، وكون هذا المفهوم من المفاهيم غير الشائعة في المجتمع الأردني. وبالتالي حصل المفهمين السابقين على هذه الدرجة المتوسطة من حيث أهمية تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، ونصّه: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى الدلالة ($a = 0,05$) بين تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، تعزى لمؤهلهم العلمي: ؟

أظهرت نتائج الإجابة عن السؤال الثالث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين تعزى لمؤهلهم العلمي، أي عدم وجود أثر للمؤهل العلمي للمعلمين في تقديراتهم لأهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) وذلك على كل مجال من المجالات منفردة، وعلى المجالات الستة مجتمعة.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة ربما تعود إلى أن المعلمين من الفئات الثلاث بينهم قواسم مشتركة، في المعرفة الأكاديمية والتربوية، نظراً لنتشابه برامج التدريب التي يتعرضون لها أثناء الخدمة تماشياً مع خطة التطوير التربوي التي تسعى وزارة التربية والتعليم إلى تحقيقها من خلال إكساب المعلمين قدراتاً مشتركة من الكفايات والمهارات بصرف النظر عن مؤهلاتهم

العلمية، مما جعل تقديراتهم متقاربة إلى حد كبير، وبالتالي عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تقديراتهم، وربما تكون نظرة المعلمين بفئاتهم الثلاث من حيث المؤهل العلمي تعكس الصورة الحقيقية لواقع كتب التربية الوطنية والمدنية من حيث أنها بحاجة إلى تضمين للمفاهيم الصحية في مرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) حيث كانت تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية على الأداة ككل ضمن فئة التقدير بدرجة عالية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، ونصّه: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن، تعزى لخبرتهم"؟

أظهرت نتائج الإجابة عن السؤال الرابع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، العاشر) تعزى لخبرتهم على المجالين الخامس (الصحة المدنية "الثقافة")، والسادس (صحة الأم)، وعلى المجالات الستة مجتمعة حيث أظهرت نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شفية" (Scheffe) أن الدلالة كانت لصالح ذوي الخبرة الطويلة (أكثر من ١٠ سنوات). في حين لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين من فئة الخبرة المتوسطة (من ٥-١٠ سنوات) و فئة الخبرة القصيرة (أقل من ٥ سنوات) ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين من فئة الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) لديهم خبرات طويلة في الحياة العملية والاجتماعية وهذه الخبرة الطويلة كونت لديهم اهتمامات أوسع من ذوي الخبرات الأخرى في المفاهيم الصحية بشكل عام وبخاصة في مجال الصحة المدنية "الثقافة" ومجال صحة الأم، على اعتبار أن هذين المجالين على صلة وثيقة بصحة المجتمع، مما انعكس ذلك على تقديراتهم العالية، وكذلك يمكن أن تعود هذه النتيجة إلى أن المفاهيم الصحية بشكل عام والمفاهيم الصحية المتعلقة بالصحة المدنية وصحة الأم تحتاج إلى خبرة طويلة للحكم على أهمية تضمينها في الكتب المدرسية.

وبالنسبة إلى باقي المجالات وهي الأول (الصحة النفسية) والثاني (الصحة الاجتماعية) والثالث (صحة البيئة) والرابع (الصحة الجسمية) فقد دلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة

إحصائيا أي عدم وجود فروق في تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية على تلك المجالات تعزى للخبرة. وقد تعود النتيجة في ذلك إلى أن المفاهيم الواردة في هذه المجالات من المفاهيم الصحية المألوفة والشائعة لدى معظم أفراد المجتمع حيث أنها من المفاهيم المتداولة والمستخدمة باستمرار وهي بالتالي ليست بحاجة إلى خبرة للحكم على أهميتها وهذا انعكس على تقديرات المعلمين بغض النظر عن خبراتهم.

التوصيات :

- بما أن النتائج أظهرت أن أهمية تضمين المفاهيم الصحية الواردة في مجالات الصحة النفسية وصحة البيئة والصحة المدنية (الثقافية) وكذلك مجال صحة الأم جاءت بدرجة عالية فإن الباحثة توصي مخططي المناهج ومؤلفي كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الأساسية العليا بضرورة التركيز على هذه المفاهيم عند إعداد المنهاج وتأليف الكتب المدرسية.
- الاستفادة من المفاهيم الصحية الواردة في أداة الدراسة في تطوير المناهج والكتب المدرسية لمبحث التربية الوطنية والمدنية.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الوطنية والمدنية للصفوف الأساسية العليا متخصصة في توظيف المفاهيم الصحية في المواقف التعليمية التعلمية كون هذه المفاهيم مهمة من حيث تضمينها في الكتب المدرسية .
- الاستفادة من المؤتمرات والندوات والدراسات الخاصة بالتربية الصحية وتوظيفها ضمن منهاج التربية الوطنية والمدنية.
- إشراك المهتمين والمختصين بالتربية الصحية عند تأليف كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا.
- مراجعة المفاهيم الصحية في مناهج وكتب التربية الوطنية والمدنية بين فترة وأخرى لجعل تلك المناهج تواكب المتغيرات والتطورات السريعة في العالم الصغير.



المراجع باللغة العربية

- أبو زيد، محمود،(١٩٨٥).المواد الوطنية والشعور الوطني بالانتماء وتحمل المسؤولية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.ط١،القاهرة :المركز القومي للبحوث التربوية .
- أبو لطيفة،رائد فخري شحادة،(١٩٩٩).القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ،عمان ، الأردن .
- الأمعري،هناء غالب،(٢٠٠٢).التربية الصحية وأثرها في رفع المستوى الصحي .ط١، الكويت:دار الخيال .
- حمام،فريال سالم إبراهيم،(١٩٩٦).مستوى الثقافة الصحية لدى طالبات الصف الأول الثانوي وأثره في اتجاهاتهن الصحية في منطقة عمان . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد، الأردن .
- الخليلي،خليل، الشيخ سالم،سالم، أبودهيس،برهان،(١٩٨٧).درجة الوعي عند طلبة الثاني الثانوي العلمي والأدبي والمهني في ثلاث مناطق جغرافية مختلفة في الأردن. أبحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣،العدد(١)،(٩١-١٠٩).
- دندش، فأيز مراد،(٢٠٠٣).اتجاهات جديده في المناهج وطرق التدريس.ط١ ،الإسكندرية : دار الوفاء .

- دغلس، عائشة سليم، (١٩٩٢). مدى فهم معلمي الصفوف الثلاثة الأولى المفاهيم الأساسية في التربية الصحية ومستوى اتجاهاتهم نحوها . رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

- الدوسري، بخيثة الإبراهيم، (٢٠٠٢). تضمين مفاهيم الصحة الإنجابية وقضايا النوع الاجتماعي والتربية الصحية للمراهقين في منهج التربية الإسلامية بدولة قطر في التعليم النظامي وغير النظامي . دراسات وبحوث في المناهج وزارة التربية والتعليم، إدارة المناهج والكتب المدرسية ، قطر ، الدوحة .

- الدوسري، بخيثة الإبراهيم، (١٩٩٩). دراسة حول طرق إدخال الأنشطة الصفية واللاصفية في مجالات التربية البيئية والصحية والسكانية والدولية من وجهة نظر إسلامية . دراسات وبحوث في المناهج وزارة التربية والتعليم، إدارة المناهج والكتب المدرسية، قطر، الدوحة .

- رضا، أكرم، (٢٠٠١). مراهقة بلا أزمة . ط١، القاهرة :دار التوزيع والنشر الإسلامية .

- زين الدين، مصمودي، (٢٠٠٣). أهمية تدريس مادة التربية المدنية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة:دراسة ميدانية في الشرق الجزائري. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مجلد ٤ العدد(٤)، (٢٠٤-٢٤٠) .

- سلامة، عمر حسين ، (٢٠٠٠). القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية والتاريخ للصفوف الأولى في التعليم الأساسي في مناطق السلطة الوطنية .رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس، نابلس، فلسطين .

- الشاعر، عبد المجيد، وأبو الرب، صلاح، والصفدي، عصام، والموسى، عروبة، وقطاش، رشدي، وأبو حسين، ليلي، (٢٠٠١). **الصحة والسلامة العامة**. ط١. عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
- شريم، محمد بشير، (٢٠٠٢). **الثقافة الصحية** . ط١ ، عمان : مطبعة العمال التعاونية.
- الصفدي، عصام، وأبو حويج، مروان، والعماد، عادل، (٢٠٠١). **العلوم السلوكية والاجتماعية والتربية الصحية** ط١، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- طالب، زينب محمد، (١٩٩٩). **التربية الصحية في مدارس الغوث**. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القديس يوسف ، بيروت ، لبنان .
- طربية، محمد عصام عبد القادر يوسف، (٢٠٠٣). **المفاهيم السياسية المتضمنة في مقررات المرحلة الثانوية في الأردن ومدى وعي طلبة السنة الجامعية الأولى بهذه المفاهيم ودرجة تمثلهم لها**. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان، الأردن.
- طنطاوي، محمود، (١٩٨٩). **التربية وأثرها في رفع المستوى الصحي القاهرة**: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- طنطاوي، رمضان عبد الحميد محمد، (١٩٩٧). دور مناهج العلوم بمرحلة التعليم العام بمصر في تحقيق مفاهيم التربية الوقائية للطلاب. **مجلة كلية التربية** ، العدد (٢٣) ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

- طلافحة، حامد عبد الله، (٢٠٠٥) تقصي ملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. مجلد (١) العدد (١) ص (١-١٠)
- العموش، نايف، عقيل، أحمد، ششتاوي، هشام، العجم، إيمان (٢٠٠٤). *دليل المرشد التربوي في التثقيف والتوعية الوقائية لطلبة المدارس من أخطار المخدرات والمؤثرات العقلية*. المرحلة الرابعة عمان: وزارة التربية والتعليم وإدارة التعليم العام وشؤون الطلبة، مديرية التربية الخاصة، قسم الإرشاد التربوي والصحة النفسية.
- الفراء، فاروق حمدي، (١٩٨٣). *اتجاهات مستحدثه في التربية الصحية وانعكاساتها على المناهج في الدول العربية الخليجية*. الطبعة الأولى، الكويت: المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.
- فياض، سمير، (٢٠٠٢). *الصحة في مصر (الواقع وسيناريوهات المستقبل)*. ط ١. القاهرة: المكتبة الأكاديمية شركة مساهمة مصرية.
- القمش، مصطفى، المعاينة، خليل، مخامرة، سحر (٢٠٠٠). *مبادئ الصحة العامة*. ط ١، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- لبيب، رشدي، (١٩٧٤). *نمو المفاهيم الصحية*. بحوث في تدريس العلوم، القاهرة: الأنجلو.

- الناجي، حسن علي، بسيسو، نيفين عثمان، (٢٠٠٠). مخطط لمنهاج مقترح في الصحة النفسية لطلبة الصف العاشر الأساسي . مؤتة للبحوث والدراسات. مجلد ١٥، العدد (٧)، (١٦٢-١٩٢) .
- نزال، شكري حامد، (٢٠٠٢). مدى اكتساب تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس في دبي للمفاهيم الواردة في الكتب الدراسية للدراسات الاجتماعية المقررة للعام الدراسي (١٩٩٩-٢٠٠٠) وأثر كل من الجنس والصف الدراسي في ذلك. مجلة دراسات، مجلد ٢٩، العدد (١)، (٣٦-٥٣)، الجامعة الأردنية .
- وزارة التربية والتعليم، (١٩٨٨). المؤتمر الوطني للتطوير التربوي. المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي. رسالة المعلم (عدد خاص)، مجلد ٢٩، العدد (٣-٤) .
- وزارة التربية والتعليم، (١٩٩٤). مجموعة القوانين والأنظمة والتعليمات . ج ١٣. مديرية التوثيق والمطبوعات التربوية ، قسم التوثيق التربوي ، عمان .

المراجع باللغة الإنجليزية

- Ahlawat, S. & Baydoun, E.(1985), Perceptions of Health Concept Among Jordanian High School Students. **International Quartely of Community Health Education**, vol 5,(2),: 129-147.
- Candeias, M. & Marcomdes, C . (1980), Educational Needs of Schoolchildren In a Secondary School In Sao Paulo .**International Journal of Health Education** , vol xx 111 , (1),: 42-48
- Giblin,PT. & Poland, ML. (1985), Health Needs of High School Students in Detroit. **Journal Of School Health**, vol 55 (10),: 407-410.
- Homel, PJ. & Daniels,P & Reid, TR & Lawson, JS. (1981), Result Of An Experimental School-based Health Development Program In Australia .**International Journal of Health Education**, vol xxiv, (1),pp263-271 .
- Imohori , K . Baydoun, E .and Hernadoze , O. 1983 .**The Teaching Of Health through Biology Education in Three Countries** , Published by the Science Education Center, University of the Philippines , Diliman , Quezoncity.



الملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

دراسة استطلاعية

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية للصفوف الثلاثة العليا من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن" ، ولكي تتعرف الباحثة على أهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية للصفوف الثلاثة العليا من التعليم الأساسي.

لذا أرجو منكم وفي ضوء خبراتكم الطويلة التلطف في الإجابة عن الأسئلة الواردة ، في ضوء المجالات التي تم تقسيم استبانة الدراسة في ضوءها ، مع ذكر أهم المفاهيم الصحية التي ترونها مهمة وضرورية لطلبة المرحلة الأساسية العليا ويستحسن تضمينها في كتب التربية الوطنية .

مع جزيل الشكر وفائق الاحترام لتعاونكم

الباحثه

سائده أبو حسان

مجالات الاستبانة:

المجال الأول: الصحة النفسية.

س١: ما هي أهم المفاهيم الصحية التي يجب أن تتوفر في كتب التربية الوطنية للصفوف الثلاثة العليا من مرحلة التعليم الأساسي في مجال الصحة النفسية .

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

المجال الثاني : الصحة الاجتماعية .

س٢: ما هي أهم المفاهيم الصحية التي يجب أن تتوفر في كتب التربية الوطنية للصفوف الثلاثة العليا من مرحلة التعليم الأساسي في مجال الصحة الاجتماعية.

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

المجال الثالث : صحة البيئة .

س٣: ما هي أهم المفاهيم الصحية التي يجب أن تتوفر في كتب التربية الوطنية للصفوف الثلاثة العليا من مرحلة التعليم الأساسي في مجال صحة البيئة .

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

المجال الرابع : الصحة الجسمية

س٤ : ما هي أهم المفاهيم الصحية التي يجب أن تتوفر في كتب التربية الوطنية للصفوف الثلاثة العليا من مرحلة التعليم الأساسي في مجال الصحة الجسمية .

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

المجال الخامس : الصحة المدنية (الثقافية) .

س٥ : ما هي أهم المفاهيم الصحية التي يجب أن تتوفر في كتب التربية الوطنية للصفوف الثلاثة العليا من مرحلة التعليم الأساسي في مجال الصحة المدنية (الثقافية) .

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

المجال السادس : صحة الأم .

س٦ ما هي أهم المفاهيم الصحية التي يجب أن تتوفر في كتب التربية الوطنية للصفوف الثلاثة العليا من مرحلة التعليم الأساسي في مجال صحة الأم .

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

الملحق رقم (٢)

الإستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المعلم/ أختي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تهدف إلى الكشف عن أهم المفاهيم الصحية التي ينبغي توافرها في كتب التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن من وجهة نظر معلمها وتم بناء استبانته لتحقيق هدف الدراسة تشتمل على مجموعة من المفاهيم الصحية التي ينبغي توافرها في تلك الكتب مكونة من (٦٢) فقرة موزعه على (ستة) مجالات والمطلوب منك قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانته وتحديد درجة أهمية تضمينها في الكتب وذلك بوضع إشارة (x) في العمود المناسب مقابل كل فقرة من فقرات الاستبانته.

وتأمل منكم الباحثة الإجابة عن فقرات الاستبانته جميعها بكل صدق وأمانة لما لإجاباتكم الأثر الكبير في نتائج هذه الدراسة، علما بأن إجاباتكم ستكون سرية ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط.

كما وترجو الباحثة التكرم بتعبئة المعلومات الواردة أدناه وذلك بوضع إشارة (x) في المربع المناسب والذي ينطبق على صفتك ومؤهلك العلمي وخبرتك التدريسية.

المؤهل العلمي:

ماجستير فأكثر

بكالوريوس + دبلوم

بكالوريوس

الخبرة:

١٠ سنوات فأكثر

٥ - ١٠ سنوات

اقل من ٥ سنوات

شاكرين حسن تعاونكم

الباحثة

سائدة احمد أبو حسان

الجامعة الأردنية

أهمية توافرها				الفقرات	التسلسل
غير مهمة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة عالية	مهمة بدرجة عالية جدا		
أولاً: المجال الأول					
الصحة النفسية					أ
				التكيف	١
				القلق	٢
				الإهمال	٣
				الثقة بالنفس	٤
				الأرق	٥
				الاكتئاب	٦
				الكرهية	٧
				السلوك العدواني	٨
				انقسام الشخصية	٩
ثانياً: المجال الثاني					
الصحة الاجتماعية					ب
				التفكك الأسري	١
				الصدقة	٢
				الاندماج	٣
				تقبل الذات	٤
				احترام الآخرين	٥
				التعاون	٦
				الكرم	٧
				الديمقراطية	٨
				الإحساس بالمسؤولية	٩
				التسامح	١٠
				العدالة	١١
ثالثاً: المجال الثالث					
صحة البيئة					ج
				مكافحة الأوبئة	١
				التهوية الصحية	٢
				التلوث الهوائي	٣
				الضوضاء	٤
				التصريف الصحي	٥
				التلوث الصناعي	٦
				الاتزان البيئي	٧
				نظافة الأطعمة	٨
				حفظ النفايات	٩
				تلوث المياه	١٠

أهمية توافرها				الفقرات	التسلسل
غير مهمة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة عالية	مهمة بدرجة عالية جداً		
رابعاً: المجال الرابع					
الصحة الجسمية					د
				الأمراض المعدية	١
				أمراض القلب	٢
				فقر الدم	٣
				الإعاقات الجسدية	٤
				الإرهاق الجسدي	٥
				التقرحات الجلدية	٦
				الدوار والصداع	٧
				نظافة الملابس	٨
				الراحة البدنية	٩
				ممارسة الرياضة	١٠
				التوازن الغذائي	١١
				التغذية الجيدة	١٢
				نظافة الجسم	١٣
خامساً: المجال الخامس					
الصحة المدنية (الثقافية)					ح
				الكمبيوتر	١
				الإنترنت	٢
				الفضائيات	٣
				المطالعة	٤
				الندوات	٥
				المهارات الحياتية	٦
				الوعي المهني	٧
				التوعية السياسية	٨
				التوعية الدينية	٩
				التوعية العلمية	١٠
سادساً: المجال السادس					
صحة الأم					و
				الفحص الطبي والدوري	١
				الفحص قبل الزواج	٢
				هشاشة العظام	٣
				الصحة الإنجابية	٤
				الإجهاض	٥
				الرضاعة الطبيعية	٦
				تنظيم النسل	٧
				كثرة الإنجاب	٨
				التغذية الجيدة للأم	٩

الملحق رقم (٣)

كتاب الجامعة الأردنية إلى معالي وزير التربية والتعليم



الجامعة الأردنية



UNIVERSITY OF JORDAN

نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية
Vice-President for Academic Affairs

الرقم: ٢٤٨ / ٥٦٥٧
التاريخ: ١٤٢٧/٤/٨
الموافق: ٢٠٠٥/٥/٢٢

معالي وزير التربية والتعليم

تحية طيبة، وبعد،

أرجو إعلامكم أن الطالبة سائدة أحمد عادل أبو حنّان من طلبة برنامج الماجستير في قسم المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية تقوم بإعداد رسالة بعنوان "تضمن المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا (الثامن - التاسع - العاشر)"، ولتحتاج إلى تطبيق أداة دراستها على معلمي ومعلمات مادة التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا.

أرجو التكرم بالموافقة والإيثار للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، علماً أن المشرف هو الدكتور حامد طلالحة.

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية ونعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول لائق الاحترام.

الرئيس الجامعة
نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية

(الدكتور نبيل شواقفة)

أدلة وزير التربية والتعليم
تاريخ: ١٤٢٧/٤/٨
مديرية التربية والتعليم
عمان
١٤٢٧/٤/٨

اللجنة الأردنية الهاهبة
بمسان وزارة التربية والتعليم
الرقم:
١٢ خط: ٢٠٠٥
رئيس مدير رهنس قسم
.....

هاتف: ٠١١٤٠٠٠٠٠ (١٣٣-٦) فاكس: ٠١١٤٠٠٠٠٠ (١٣٣-٦) عمان ١٩٩٤٢ الأردن
Tel: (962-6) 5355000 Fax: (962-6) 5355311 AMMAN 11942 JORDAN

الملحق رقم (٤)

كتاب من وزارة التربية والتعليم إلى مديري التربية والتعليم لمنطقة عمان



مملكة الأردنّ
وزارة التربية والتعليم



الرقم	التاريخ	الموافق
-------	---------	---------

لمسيد مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى
لمسيد مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية
لمسيد مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة
لمسيد مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الرابعة
لمسيد مدير التربية والتعليم لمنطقة البادية الوسطى

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تقوم الطالبة سائدة أحمد عادل أبو حسان بإعداد دراسة بعنوان : "تضمن الفاعل الصحية في كتب التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا (الثامن والتاسع العاشر) ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس من الجامعة الأردنية، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانة على عينة من معلمات ومعلمات التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي في المدارس التابعة لمديرتكم .
يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها .

مع والحر الاحترام

وزير التربية والتعليم

تسادة/ للسيد رئيس قسم البحث التربوي

تسادة / للملف ١٠/٣

هاتف : ٥٦٠٧١٨٦ / ١١ فاكس : ٥٦٦٦٠١٩ ص . ب (١٦٤٦)

**THE EXTENT TO WHICH HEALTH CONCEPTS ARE
INCLUDED IN NATIONAL EDUCATION BOOKS FOR THE
THREE UPPER GRADES OF THE ELEMENTARY STAGE IN
JORDAN .**

by

Sa'ida A. Abu Hassan

Supervisor

Dr. Hamed A. Talafha

ABSTRACT

This study aimed at investigating the most important health concepts that should be included in social and citizenship education curricula for the elementary stage in Jordan from the perspective of this subject`s teachers . Also, it aimed at finding the effect of the two variables : teachers` academic qualification as well as their experience , on the process of estimating these concepts.

Population of the study consisted of (384) teachers of social and citizenship education for the elementary stage in Amman's Educational Directorates. A random sample was selected , the sample was equally distributed as (150) candidates of each sex .

The researcher developed a questionnaire to collect the required data and to realize the study aims .The questionnaire consisted of(62) items representing the following themes (Psychological Health, Social Health, Environment Health, Body Health, Civil Health, (Culture) and Mother Health).

Also the validity of making the tool has been confirmed through calculating correlation between each field and the tool as a whole.

The values of the correlations between each field and the whole tool were estimated to (41% - 90%).

The stability of the tool has been confirmed through a test and a retest – Person correlation was estimated to (92%), and the stability of the tool has been also confirmed through using (The inner compatibility method) (Kronbakh Alpha).The stability of the tool was amounted to (97%).The study showed the following results : Teachers` estimations of the importance of including health concepts in the social and citizenship education book ranged between high and medium .

Mother's health was the first of these concepts and "Social health" was the sixth , Teachers` estimations of the importance of including health concepts in all fields were generally "very high "

The study showed that there are significant statistical variations in teachers estimating of including health concept in the social and citizenship education curriculum due to their qualification in each field of the sixth fields of the questionnaire . there were significant statistical differences in teachers estimations due to their " experience

" in the fifth field (Civil health " culture ") and the sixth one (Mother's health) and on the six fields as a whole .

The sources of these differences were examined by scheffe test, which showed that the significant difference was in favor of teacher with long experience (over ten years) , and no significant statistical differences were reported between teachers with mediums experience (from 5 – 10 years) and those of short experience (less than 5 years).